

WO/CF/19/1

الأصل : بالانكليزية

التاريخ : ٢٠٠١/٦/١٨



الويبو

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

مؤتمر الويبو

الدورة التاسعة عشرة (الدورة العادية الخامسة عشرة)

جنيف ، من ٢٤ سبتمبر/أيلول الى ٣ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠١

اللجنة الدائمة المعنية بالتعاون لأغراض التنمية
المرتبطة بالملكية الفكرية

وثيقة من اعداد الأمانة

١- دعا المدير العام اللجنة الدائمة المعنية بالتعاون لأغراض التنمية المرتبطة بالملكية الفكرية ("اللجنة") الى عقد دورتها الثانية في الفترة من ٥ الى ٨ فبراير/شباط ٢٠٠١ في جنيف . واعتمدت اللجنة التقرير (الوثيقة PCIPD/2/9) المرفق طيه .

٢- إن مؤتمر الويبو مدعو الى الاحاطة علما بالمعلومات الواردة في المرفق والتعليق عليها .

[يلي ذلك المرفق]

التقرير

(وثيقة الويبو PCIPD/2/9)

١ - عقدت لجنة الويبو الدائمة المعنية بالتعاون لأغراض التنمية المرتبطة بالملكية الفكرية (والمشار إليها فيما يلي بعبارة "اللجنة") دورتها الثانية بناء على دعوة من المدير العام في مركز جنيف للمؤتمرات الدولية في الفترة من ٥ إلى ٨ فبراير/شباط ٢٠٠١ .

٢ - وكانت الدول التالية الأعضاء في الويبو ممثلة في الاجتماع : الجزائر وأنغولا والأرجنتين وأستراليا والنمسا وبنغلاديش وبيلاروس والبرازيل وبلغاريا وكمبوديا والراس الأخضر وجمهورية أفريقيا الوسطى والصين وكولومبيا والكونغو وكوستاريكا وكوت ديفوار وكوبا وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وجمهورية الكونغو الديمقراطية والجمهورية الدومينيكية ومصر والسلفادور وكوادور واريتريا وأثيوبيا وبيجي وفنلندا وفرنسا وغابون وألمانيا وغانا وغواتيمالا وغينيا وهايتي وهندوراس وبنغالاديش والهند وأندونيسيا وإيران (جمهورية - الإسلامية) وإيرلندا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية والجمهورية العربية الليبية وجامايكا واليابان والأردن وكينيا ولاتفيا وليتوانيا ولكسمبرغ ومدغشقر وماليزيا والمغرب وموريشيوس والمكسيك والنيجر ونيجيريا ونيكاراغوا وباكستان وبنما والفلبين والبرتغال وقطر وجمهورية كوريا وجمهورية مولدوفا ورومانيا والاتحاد الروسي وسلوفاكيا وإسبانيا وسري لانكا والسودان والسويد وسويسرا وتايلند وتونس وتركيا وأوغندا والإمارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وأوروغواي وفنزويلا واليمن وزامبيا . (٨٤)

٣ - وكانت جيبوتي ممثلة في الاجتماع بصفة مراقب .

٤ - وكانت المنظمات الدولية الحكومية والدولية غير الحكومية التالية ممثلة أيضا بصفة مراقب : المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الصناعية واتحاد الصناعات الهندية والجماعة الأوروبية والمكتب الأوروبي للبراءات والاتحاد الدولي لجمعيات المخترعين والاتحاد الدولي للموسيقيين والاتحاد الدولي للمنظمات المعنية بحقوق الاستنساخ ومكتب العمل الدولي والمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس والجمعية الدولية لشعراء السلام والجمعية الدولية للناشرين وجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الأفريقية والأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة التجارة العالمية (١٦) .

البند الأول من جدول الأعمال : افتتاح الدورة

٥ - وافتتح الاجتماع نائب المدير العام للويبو ، السيد/روبرتو كاستلو ، نيابة عن المدير العام .

البند ٢ من جدول الأعمال : انتخاب أعضاء المكتب

٦ - عينت اللجنة السيد/خيرمان ألبرتو فوس (الأرجنتين) رئيساً للاجتماع والسيدة/ايرينا ايغوروفنا (بيلاروس) والسيد/هنري أولسن (السويد) نائبين للرئيس . وعمل كل من السيدة/كارلوتا غرافينيا (مديرة مستشارة) والسيد/جيمس كواشي - أيدون (مدير ادارة التعاون لأغراض التنمية (قانون الملكية الفكرية)) أمينين للاجتماع .

البند ٣ من جدول الأعمال : اعتماد مشروع جدول الأعمال

٧ - تم اعتماد جدول الأعمال المؤقت الوارد في الوثيقة . PCIPD/2/1 Rev.

البند ٤ من جدول الأعمال : أنشطة التعاون لأغراض التنمية في أفريقيا والبلدان العربية وآسيا والمحيط الهادى وأمريكا اللاتينية والكاربيبي : الخطوط العريضة للفترة التالية لانعقاد الدورة الأخيرة للجنة الدائمة

٨ - قدم الموضوع كل من مدير مكتب التعاون لأغراض التنمية مع البلدان الأفريقية ، السيد/جيفري أونياما ، ومدير مكتب التعاون لأغراض التنمية مع البلدان العربية ، السيد/شريف سعد الله ، ومدير مكتب التعاون لأغراض التنمية مع بلدان آسيا والمحيط الهادى ، السيد/نارندرا سبهاروال ، ومدير مكتب التعاون لأغراض التنمية مع بلدان أمريكا اللاتينية والكاربيبي ، السيد/ارنستو روبيو ، والسيد/جيمس كواشي - أيدون . واستعرض جميعهم الأنشطة المنجزة .

٩ - وأعرب وفد اسبانيا عن رضاه بالتعاون الممتاز القائم بين الويبو وبلده في اقليم أمريكا اللاتينية والكاربيبي . وأشار الى التعاون الدؤوب الذي بادرت به اسبانيا في مجال الملكية الصناعية على الصعيد الثنائي وبالاشراف مع الويبو ومنظمات دولية أخرى مثل المكتب الأوروبي للبراءات ومكتب التنسيق في السوق الداخلية . وبالأصالة عن الجماعة الأيبيرية الأمريكية ، استعرض الوفد برنامج التعاون الأيبيري الأمريكي في البحث الدولي وقال انه برنامج جديد ينطوي على فوائد جمة لكل الدول والمكاتب المعنية . وذكر مؤتمر القمة الأيبيري الأمريكي لرؤساء الدول والحكومات الذي انعقد في هافانا في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٩ وخرج في بيانه الختامي بموافقة على مبادرة للتعاون في مجال البحث الدولي بشأن البراءات أيدتها أمانة منظمة التعاون الأيبيري الأمريكي وهي هيئة دولية وقعت اتفاق تعاون مع الويبو في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٠ . وأضاف الوفد قائلاً ان برنامج التعاون يندرج في اطار معاهدة التعاون بشأن البراءات . وذكر المجتمعين بأن المكتب الاسباني يعمل منذ سنة ١٩٩٣ كادارة للبحث الدولي باللغة الاسبانية بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات . وذكر اتفاقاً تم توقيعه في ٤ فبراير/شباط ١٩٩٩ بين المكتب الأوروبي للبراءات والمكتب السويدي للبراءات والتسجيل والمكتب الاسباني للعلامات التجارية . وقال ان ذلك الاتفاق أسفر عن تأسيس نظام التعاون بين المكاتب الثلاثة العاملة كادارات للبحث الدولي بالنسبة الى ٦٠% من مجموع البحوث الدولية . وأضاف أن الاتفاق يقوم على مشاطرة الاختصاص وفقاً لمعايير لغوية على أن يتولى المكتب الاسباني مسؤولية أي بحث دولي يطلبه مودعو الطلبات من الجماعة الأيبيرية الأمريكية لدى أحد المكاتب المذكورة . ومضى يقول ان برنامجاً للتعاون قد أعد بناء على ذلك لاستقطاب فاحصي البراءات من المكاتب الأيبيرية الأمريكية للعمل في المكتب الاسباني مدة سنة قابلة للتجديد مرة أخرى واجراء بحوث في البراءات الدولية بعد تلقي التدريب اللازم . ورأى أن من شأن ذلك أن يسمح لأولئك الفاحصين بالقيام بدور المدرب في مكاتبهم الوطنية مما يوطد الأواصر بين كل مكاتب الملكية الصناعية في الجماعة الأيبيرية الأمريكية ويشجع بلدانها على الانضمام الى معاهدة التعاون بشأن البراءات . وأشار الى أن الدفاع عن اللغة الاسبانية والنهوض بها في عالم التكنولوجيا واجراءات المعاهدة

من أولويات برنامج التعاون المذكور آنفا . وقال ان البرنامج متاح لكل بلدان الاقليم على أنه سيبدأ العمل تدريجيا في الفاتح من مارس/آذار ٢٠٠١ بأول فاحص من المعهد المكسيكي للملكية الصناعية وان أمانة منظمة التعاون الأيبيري الأمريكي ستنتظر في نتائج تلك التجربة الأولى وترفعها الى مؤتمر القمة الأيبيري الأمريكي المقبل لرؤساء الدول والحكومات الذي سينعقد في بيرو في نهاية السنة الجارية . وأضاف قائلا ان العمل جار على قدم وساق بهدف ضم بلدان اضافية الى البرنامج بعد توقيع مذكرة التفاهم مع المعهد الوطني الأرجنتيني للملكية الصناعية ومديرية الصناعة والتجارة في كولومبيا بغرض تمكين أوساط الملكية الصناعية الأيبيرية الأمريكية من الانتقال بخدمات المكتب الاسباني بما يخدم مصلحة جميع المعنيين .

١٠- وتحدث وفد ماليزيا باسم مجموعة البلدان الآسيوية وأشار الى أن برنامج الويبو للتعاون لأغراض التنمية كما صممه مكتب آسيا والمحيط الهادئ ونفذه تحت اشراف المدير العام قد حقق هدفه الأول بنجاح ، أي النهوض بالطاقات الوطنية والتعاون الدولي من أجل تطوير ادارة نظام الملكية الفكرية وتحديثه وضمان انتفاع البلدان النامية به . وأضاف قائلا ان ذلك النجاح قد تحقق في سياق مسائل جديدة وتغيرات سريعة حملها المجتمع الذي أصبح يعتمد أكثر فأكثر على التكنولوجيا . ورأى أن الويبو قد استطاعت التصدي للتحديات الجديدة بتعزيز أنشطتها المتعلقة بالتعاون لأغراض التنمية . والتقت الوفد الى التقدم المحرز في اطار التعاون دون الاقليمي بفضل بمبادرة مكتب آسيا والمحيط الهادئ بأنشطة ترمي الى تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء بتبادل المعلومات ومشاطرة الخبرات والدراسة العملية لا سيما في اطار رابطة أمم جنوب شرقي آسيا وجمعية جنوب آسيا للتعاون الاقليمي وجمعية بلدان جنوب المحيط الهادئ وبين مختلف الفئات كالمسؤولين عن الملكية الفكرية والمنتهجين بنظام الملكية الفكرية ومحامي الملكية الفكرية والمجتمع المدني عامة . وذكر الوفد الندوات والدورات التدريبية التي أمكن تنظيمها في اطار ميزانية الويبو العادية وبفضل موارد من خارج الميزانية كالصندوق الائتماني الياباني وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي والبنك الدولي . وقال ان ذلك كان حاسما في تحقيق التقدم المحرز ولا بد من مواصلته نظرا لما يتيح من فرص ممتازة لوضع السياسات على الصعيد الاقليمي في تناول السياسات الناشئة والقضايا الاستراتيجية في مجال الملكية الفكرية . وعلق الوفد أهمية خاصة على احتياجات البلدان الأقل نموا في اقليم آسيا والمحيط الهادئ . وأشار الى اجتماع لشبونة عن تلك البلدان الذي انعقد في الأول والثاني من فبراير/شباط ٢٠٠١ وقال ان ذلك الاجتماع كان خطوة ملموسة نحو معالجة تلك الاحتياجات . ورحب بينود جدول الأعمال بشأن التجارة الالكترونية وحماية المعارف التقليدية وأكاديمية الويبو العالمية ورأى أن التحديات التي تتطوي عليها القضايا العالمية الجديدة تستدعي استجابة جديدة أيضا . وركز على أهمية مشروع شبكة الويبو وخطة العمل العشرية الواردة في جدول أعمال الويبو الرقمي . وأعرب الوفد مرة أخرى عن تأييد مجموعة البلدان الآسيوية للجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والتي ستعقد اجتماعها الأول في الفترة من ٣٠ أبريل/نيسان الى ٤ مايو/أيار ٢٠٠١ . ودعا الى تمكين عدد أكبر من البلدان النامية من الاستفادة من أكاديمية الويبو العالمية . ورأى أن من الضروري تعزيز طاقة الأكاديمية المؤسسية لتمكينها من الاحتفاظ بمركزها المتميز في تنمية الموارد البشرية في مجال الملكية الفكرية . ودعا الى الحفاظ على أنشطة مكتب بلدان آسيا والمحيط الهادئ المباشرة في اطار التعاون لأغراض التنمية والشروع في مزيد من الأنشطة بتخصيص موارد اضافية لذلك الغرض .

١١- وأشار وفد البرتغال الى انشاء جمعية البلدان الناطقة بالبرتغالية في لشبونة في ١٧ يوليه/تموز ١٩٩٦ . وقال ان الجمعية تتألف من البلدان التالية : أنغولا والبرازيل والرأس الأخضر وغينيا - بيساو وموزامبيق والبرتغال وسان تومي وبرينسيبي وستتضم اليها تيمور . وقال ان الجمعية تسعى الى تحقيق تنسيق سياسي ودبلوماسي بين أعضائها بما يكفل اشتراكا أكبر لها في الاجتماعات الدولية وتعاوننا في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والقانونية والعلمية . وأعرب الوفد عن رغبته في أن تحظى الجمعية بدعم الويبو في تحقيق أهدافها .

١٢- وتحدث وفد مدغشقر باسم مجموعة البلدان الأفريقية وشكر المدير العام وأعضاء المكتب الدولي للويبو على تفانيهم وأعرب عن امتنانه للمجموعة على العمل الضخم المنجز ومشروعات المساعدة الانمائية التي ما زالت الويبو تنفذها في القارة . وشدد على الأهمية الكبرى التي يكتسبها مشروع شبكة الويبو بالنسبة الى كل البلدان النامية لأنه يسمح لمكاتب الملكية الفكرية بالانفاذ الى شبكة عالمية للمعلومات . والتقت الى موضوع حماية الأداء السمعي البصري وعبر عن الرغبة في أن يعقد مؤتمر دبلوماسي لابرام اتفاق دولي في ذلك الشأن . وقال الوفد ان مجموعة البلدان الأفريقية ترحب بظهور البرنامج الخاص بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ورأى أن ذلك البرنامج من شأنه أن يسمح لتلك المؤسسات بتحسين قدرتها على المنافسة في السوق العالمية بتحسين انتفاعها بنظام الملكية الفكرية . ورحب أيضا بانشاء اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور وأشار الى أن اجتماع اللجنة الأول سينعقد قريبا وأعرب عن التزامه بالاشتراك على أكمل وجه في أعمال ذلك الاجتماع . وفي ختام كلمته ، أعرب الوفد عن امتنان مجموعة البلدان الأفريقية للويبو على المساعدة التي قدمتها بالاشتراك مع منظمة التجارة العالمية للبلدان النامية فيما يتعلق بتكييف قوانينها الوطنية مع اتفاق تريبس .

١٣- وتحدث وفد أوروغواي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وقال ان المجموعة تعرب عن رضاها بأنشطة التعاون التي أنجزتها الويبو لمصلحة اقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي منذ انعقاد آخر دورة للجنة الدائمة . وخص بالذكر العمل الذي أنجزه المكتب الاقليمي في تحديد احتياجاته الى التعاون التقني وتنسيق برنامج التعاون وتنفيذه وأعرب عن ثقته في أن اللجنة هي المحفل المناسب لرسم السياسات في مجال التعاون . وأشار الى المساعدة المكثفة والقيمة التي قدمتها الويبو في عملية تحديث القوانين وفقا لما يقتضيه تنفيذ اتفاق تريبس في بلدان الاقليم والأهمية المعلقة على تدعيم المؤسسات وتعزيز الاستفادة من الفرص التي تتيحها الملكية الفكرية من أجل النهوض بالانتاج والتجارة وتشجيع الاستفادة من الملكية الفكرية لدى الشركات الصغيرة . وشدد على الأمل الذي تعقده المجموعة على أن تتمكن الويبو من الاستمرار في زيادة الموارد المخصصة لتنفيذ برنامج التعاون التقني المخصص لبلدان الاقليم ، بما في ذلك خطة العمل الوطنية المعدة لكل بلد والبرامج التي تساهم في النهوض بالتعاون الاقليمي ودون الاقليمي بشأن المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية . واختتم الوفد كلمته بالإشارة الى أن المجموعة تعتبر عزم الويبو على تخصيص نسبة من ميزانيتها لأنشطة التعاون خطوة طيبة والى الحاجة الى أن يستمر المكتب الدولي في تعزيز دعمه للأنشطة التي تستهدف تشجيع النشاط الابتكاري .

١٤- وشكر وفد سري لانكا الويبو على المساعدة القانونية والتقنية التي استمرت في تقديمها الى بلده ولا سيما في اطار تنفيذ اتفاق تريبس وتطوير نظام الملكية الفكرية ككل . وشدد على الوقع الايجابي المترتب على تلك المساعدة في تحديث القوانين وتنمية الموارد البشرية وتعزيز الوعي وانشاء المؤسسات . والتقت الوفد التفاتة خاصة الى المساعدة التي قدمتها الويبو من أجل انشاء نظام مؤتمت لدعم مكتب الملكية الفكرية الوطني وانشاء جمعية للإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة والشروع في برنامج جماهيري يرمي الى ازالة الغموض عن حقوق الملكية الفكرية . وأعرب الوفد عن تقديره للمبادرة التي اتخذتها الويبو بانشاء محفل للتعاون في مجال الملكية الفكرية بين الدول الأعضاء في جمعية آسيا للتعاون الاقليمي وشدد على الحاجة الى مواصلة تلك الأنشطة بما يخدم مصالح تلك البلدان فرادى وجماعة . وأشار الى الحاجة الى مزيد من المساعدة في مجال تشجيع النشاط الابداعي وحماية المعارف التقليدية وأعرب عن الرغبة في أن يواصل شركته الفعالة في برنامج الويبو للتعاون لأغراض التنمية .

١٥- وأثنى وفد السويد على المكتب الدولي للأنشطة والمبادرات الجارية في مجال التعاون التقني . وقال ان تلك الأنشطة قد كان لها وقع كبير كما يتضح مثلا من المناقشات الجارية في منظمة التجارة العالمية والتي بينت فهما أعمق وأوسع للملكية الفكرية . ورأى الوفد أن اللجنة الاستشارية المعنية

بالسياسات قد اضطلعت بدور مهم في سياق أنشطة التعاون الانمائي بفضل ما أسدته من مشورة بشأن المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية . وفيما يتعلق بالحاجة الى العمل مع شركاء جدد ، أشار الوفد الى أن عدد النساء المشاركات في الدورات التدريبية المشتركة بين الويبو والسويد قد زاد بانتظام خلال السنوات العشرين الماضية وأن أكثر من نصف المشاركين في السنة الماضية كانوا من النساء . وبيّن أهمية ادارة حق المؤلف في سياق التجارة والتكنولوجيا الجديدة . ورأى أن ذلك يتجاوز النطاق التقليدي ليشمل الاستساخ التصويري والانترنت . وعلق أهمية على الأنشطة التي باشرتها الويبو في منطقة الكاريبي بغرض انشاء جمعية اقليمية لتحصيل الاتاوات . وذكر أن التعاون الاقليمي في أوروبا الشمالية قد أثبت فعاليته الكبيرة في ذلك المجال . والنقت الى ضرورة التعاون بين مختلف القطاعات والوزارات في تناول مسائل الملكية الفكرية وشدد على الحاجة الى رسم سياسة تنفذ بالتعاون الوثيق مع مختلف القطاعات نظرا الى ترابط العديد من القضايا لا سيما في سياق منظمة التجارة العالمية . وأولى الأهمية لتقييم الأثر الاقتصادي للملكية الفكرية وضرورة مراعاة القيمة الاقتصادية للملكية الفكرية لدى رسم السياسات . وذكر على سبيل المثال فنلندا حيث تساوي قيمة الأنشطة المتعلقة بالملكية الفكرية ٤٦ ٪ من الناتج الاجمالي الوطني . وذكر مجالات أخرى تحظى باهتمام حكومته ، منها الترويج للمنتجات المحلية وحماية البيانات الجغرافية والرسوم والنماذج الصناعية . وأعرب عن ارتياح السويد لتشديد اهتمام الويبو بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في اطار أنشطتها المباشرة في مجال التعاون الانمائي وقال ان تلك الفكرة قد حظيت بدعم وفده منذ البداية .

١٦- وعبر وفد اليمن عن تقديره للمساعدة المتواصلة التي تقدمها الويبو الى البلدان النامية وشكر المدير العام والمكتب العربي على الأنشطة المنفذة في المنطقة العربية . وشدد الوفد على أن البلدان النامية والبلدان الأقل نموا بامكانها اصدار تشريعات بشأن الملكية الفكرية ولكن المشكلة الرئيسية التي تواجهها هي تنمية الموارد البشرية . وبناء على ذلك ، دعا الوفد الى زيادة فرص التدريب في الخارج والندوات الوطنية والاقليمية والدورات التدريبية المتخصصة المتاحة للقضاة والمسؤولين عن انفاذ القوانين . والتمس الوفد أيضا ايفاد خبراء الملكية الفكرية من الويبو في مهمات لتقصي الحقائق وتقييم الوضع في بلدان المنطقة . وشدد على الحاجة الى انشاء منظمة اقليمية للمخترعين والمبتكرين وأعرب عن تطلع بلاده للاستفادة من أنشطة الويبو المقبلة ولا سيما ما يتعلق منها بالبلدان الأقل نموا ومن مساعدة الويبو المقدمة الى البلدان العربية لتمكينها من الانضمام الى منظمة التجارة العالمية .

١٧- وأعرب وفد النيجر عن امتنانه للويبو وهنا المكتب الدولي على كثافة الأنشطة المنجزة منذ انشاء اللجنة لمصلحة البلدان النامية ولا سيما النيجر . وقال ان تلك الأنشطة قد سمحت بتحسين فهم نظام الملكية الفكرية في صفوف واضعي السياسات والموظفين الحكوميين ومختلف المتعاملين في الحياة الاقتصادية في البلدان . وأشار الى أن الصعوبات الهيكلية التي تواجهها البلدان الأقل نموا (بسبب افتقارها الى الأموال) تكمن في اسهام بسيط من جانب الملكية الفكرية في الناتج الاجمالي الوطني . وعليه ، رحب الوفد بمبادرة الويبو المتعلقة بندوة لشبونة وأشار الى أن اعلان لشبونة بمساندة من الويبو لدى صندوق النقد الدولي والبنك الدولي قد يساهم في توفير دعم موأت لحشد الموارد البشرية من أجل النهوض بالملكية الفكرية . وفي ختام كلمته ، أعرب الوفد عن الرغبة في أن يتجلى التعاون الموفر لمصلحة البلدان الأقل نموا في برامج التنمية على الأجل المتوسط والطويل وطلب الاستفادة من خبرة الويبو في وضع برنامج اطار مع النيجر لسنة ٢٠٠١ . وأيد تصريح وفد مدغشقر باسم مجموعة البلدان الأفريقية .

١٨- وأعلن وفد كوبا تأييده للكلمة التي أدلى بها ممثل وفد مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وشدد على الأهمية التي يعلقها على استمرار الويبو في تعزيز أنشطة التعاون الانمائي خلال فترة السنتين المقبلة . ثم استعرض نتائج أنشطة التعاون في بلده وذكر انشاء بعثات محلية في البلاد تتمتع بالبنيات الأساسية التكنولوجية اللازمة لتمكينها من النفاذ الى قواعد بيانات البراءات في المكتب الرئيسي لمكتب الملكية الصناعية الكوبي ومعالجة المعلومات الادارية بفضل تحديث نظام الملكية الفكرية الوطني . وأشار

الوفد الى الدعم الذي تلقاه بلده من الويبو في انتاج قرص ماريبوزا المدمج والذي يحتوي على المعلومات الببليوغرافية المتعلقة بالعلامات التجارية السارية في كوبا وصياغة قانون جديد للملكية الصناعية والحصول على المراجع المتخصصة اللازمة لمنح الاجازات والماجستير في الملكية الفكرية والشروع في نظام التعليم عن بعد لمصلحة الموظفين الفنيين وتنظيم ندوات في مجالات مثل الخدمات الاعلامية بالاستناد الى المعلومات المتاحة في مجال الملكية الصناعية وحق المؤلف والحقوق المجاورة والإدارة الجماعية وحماية الأصناف النباتية الجديدة وتشجيع النشاط الابتكاري ومعاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات ونظام لاهاي لتسجيل الرسوم والنماذج الصناعية وأكاديمية الويبو العالمية باللغة الإسبانية وتسميات المنشأ والعلامات التجارية . وأكد أهمية زيارة المدير العام إلى كوبا وذكر مجالات العمل التي يعتبرها مهمة بالنسبة الى فترة السنتين المقبلة وذكر في هذا الصدد تكنولوجيا المعلومات والتجارة الإلكترونية وأكاديمية الويبو العالمية وتطوير الخدمات الإعلامية بشأن الملكية الصناعية ولا سيما القيم منها وتشجيع النشاط الابتكاري وحق المؤلف والحقوق المجاورة والإدارة الجماعية وأهمية الملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة والمعارف التقليدية والتنوع البيولوجي والبيوتكنولوجيا والفولكلور والحرف اليدوية . وفي ختام كلمته ، أقر الوفد بضرورة أن تستمر الويبو في تنظيم اجتماعات مديري مكاتب الملكية الصناعية وحق المؤلف لمصلحة بلدان أمريكا اللاتينية وزيادة أنشطة التعاون الإنمائي خلال فترة السنتين المقبلة .

١٩- وأعلن وفد الهند أن المبادرات التشريعية الجديدة المتعلقة بالعلامات التجارية وحق المؤلف والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية وتصاميم الدوائر المتكاملة قد أثمرت منذ سنة ١٩٩٩ . وقال إن البرلمان ينظر حاليا في التشريع المتعلق بالبراءات وحماية الأصناف النباتية . وأضاف أن الهند تعمل أيضا على إنشاء مجلس للاستئناف يعنى بالملكية الفكرية يسمح بوضع آليات قضائية تمكن من تسريع البت في القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية . وقال إن الهند قد شرعت في برنامج هام يهدف إلى تحديث مكاتبها المعنية بالبراءات والرسوم والنماذج الصناعية والعلامات التجارية وكذا في استدراك العمل المتأخر ، وقد وصلت تكلفة البرنامج إلى ٢٠ مليون دولار . وأعرب الوفد عن تقدير حكومة بلاده وامتنانها للمساعدة والدعم اللذين قدمهما كل من المدير العام ، الدكتور كامل إدريس ، والسيدان روبيرتو كاستيلو و نارندرا سابهاروال ، في مساعيهم الرامية إلى تدعيم نظام الملكية الفكرية في الهند وتبسيطه ، واقتراح أن تواصل الويبو مساعدتها وتعززها بشكل جوهري . ودعا الوفد ، باسم الحكومة ، المدير العام إلى زيارة الهند . وصادق الوفد على مبادرات الويبو فيما يتعلق بالاهتمامات المستجدة بالنسبة الى الملكية الفكرية في مجالات تكنولوجيا المعلومات والتجارة الإلكترونية والمعارف التقليدية والتنوع البيولوجي والنفاذ إلى الموارد الوراثية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ونقل التكنولوجيا . وركز الوفد على القلق الذي يساوره فيما يتعلق بحماية معارفه التقليدية وموارده البيولوجية وطلب إلى الويبو ضمان الحفاظ على هذه الموارد وتلك المعارف ، وأشار إلى المبادرات التي اتخذتها الهند لإنشاء مكتبة رقمية عن المعارف التقليدية . وقدم الوفد عددا من الاقتراحات : أن تعقد كل سنة الاجتماعات الإقليمية بشأن وضع السياسات التي عقدت في السنتين الأخيرتين ورفع مستوى الوعي بالمبادرات ؛ وأنه نظرا لتعيين الهند في ما يناهز ١٠٠٠٠٠٠ طلب دولي تقدمت به في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات خلال سنتين فإنه ينبغي توسيع مجال الدعم التقني ومبادرات إيجاد الوعي وإدارتها وتعزيز ذلك ؛ وأن تستضيف الهند دورة للأكاديمية تخصص للعاملين في قطاع الأعمال وأن تكون محور أكاديمية الويبو العالمية في مجال التعليم عن بعد على الصعيدين دون الإقليمي والإقليمي ؛ وأن تشارك في تنظيم برامج ودروس تدريبية مكثفة للفئات المتخصصة من المهنيين مثل موظفي الجمارك والقضاة والموظفين المدنيين وواضعي السياسات والأكاديميين وأن تتقاسم الخبرة والمعرفة بإتاحة الخبراء في مجالات الحوسبة والتحديث وإذكاء الوعي على الصعيدين دون الإقليمي والإقليمي .

٢٠- وأعرب وفد مصر عن شكره للمكتب الدولي على المساعدة التي قدمها لمصر وللبلدان العربية وأعرب عن شكره الخاص للمدير العام والمكتب العربي . وأضاف قائلاً إن مصر تهتم اهتماما كبيرا

بالمساعدة التي تقدمها الويبو لتحديث نظامها الخاص بالملكية الفكرية . وأشار الوفد إلى زيارة حرم رئيس الجمهورية الناجحة إلى جنيف لاستلام جائزة القيادة المتميزة وإلى زيارة المدير العام للقاهرة حيث استقبله رئيس الجمهورية وكبار أعضاء الحكومة . وأعرب الوفد عن أمل مصر في أن تركز اللجنة الدائمة على مناقشة السياسات والمبادرات المقبلة فيما يتعلق بالتعاون في مجال التنمية بدلا من أن تنصرف إلى الأنشطة التي سبق تنفيذها . وأضاف الوفد أن مصر تعرب عن رغبتها في التركيز على أهمية تنظيم مزيد من الأنشطة المتعلقة بحماية الفولكلور والمعارف التقليدية وأكد على الأهمية التي يوليها لقضية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأشار إلى اجتماع خبراء مجموعة البلدان الخمسة عشر القادم المعني بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المزمع عقده في القاهرة في ١٩ و ٢٠ فبراير/شباط ٢٠٠١ والذي سيحضره وفد من الويبو .

٢١- وأعرب وفد كينيا عن عرفانه وتقديره للمساعدة التي تقدمها الويبو لبلاده وبخاصة في مجال رعاية الأنشطة التدريبية ومشاركة المسؤولين الكينيين في اجتماعات الويبو والاجتماعات التي لا تنظمها الويبو ، كما أعرب عن شكره للويبو لتمويلها أتمته مكتب كينيا للملكية الصناعية الذي قطع شوطا بعيدا لتحسين خدماته ونواتجه ولمساعدتها القانونية في صياغة التشريع الخاص بالبيانات الجغرافية وتصاميم الدوائر المتكاملة . وأعرب الوفد عن شكره للدعم الذي قدمته الويبو للبرامج الجماهيرية التي يتولاها مكتب كينيا للملكية الصناعية وطلب إليها تقديم مزيد من المساعدة في تنظيم ورشة عمل وطنية خلال النصف الثاني من هذه السنة في ضوء القرار الذي اتخذته حكومة كينيا لتحديث جميع القوانين المتصلة بالصناعة والتجارة . وقال الوفد إن مكتب كينيا للملكية الصناعية عمل على تجميع البيانات وتخزينها على الحواسيب لكنه صادف مصاعب في تجميع البيانات وتخزينها فيما يتعلق بالعناصر التصويرية للعلامات ومن ثم طلب إلى الويبو المساعدة في توفير برامج حاسوبية تمكن المكتب من أتمته إجراءاتها أتمته كاملة . وناشد الوفد المكتب الدولي بأن يدخر الأموال اللازمة لتيسير تنظيم اجتماعات استشارية بشأن تنسيق الملكية الفكرية في إطار مجموعة شرق أفريقيا . وفي الختام صادق الوفد على البيان الذي تقدم به وفد مدغشقر بالنيابة عن المجموعة الأفريقية .

٢٢- وأعرب وفد المغرب عن شكره للمكتب الدولي والمدير العام والمكتب العربي للمساعدة المتواصلة التي يتقدمون بها ، وأشار إلى أنه يرغب في أن تركز اللجنة الدائمة في المستقبل على السياسات والتحديات التي تواجه المجتمع الدولي ، كما أشار إلى أن بعثة استشارية تابعة للويبو قد زار بلده في أعقاب الاجتماع الذي عقد بين الوزير الأول المغربي والمدير العام ، لتقديم المشورة بشأن تحديث المؤسسات الوطنية المعنية بالملكية الفكرية وإعادة هيكلتها . وأكد الوفد على الأهمية التي يوليها لحماية الفولكلور والمعارف التقليدية وكذا اهتمامه بإنشاء جمعية قوية تعنى بالإدارة الجماعية . ويتطلع الوفد إلى الندوة المعنية بالإدارة الجماعية المزمع عقدها في المغرب في مايو/أيار ٢٠٠١ .

٢٣- وألقى وفد النمسا الضوء على الأهمية التي يوليها لأنشطة التعاون في مجال التنمية التي يضطلع بها المكتب الدولي ، وقال إن النمسا قد دعمت هذه الأنشطة وأدت دورا فعالا فيها وأنها ستستمر في ذلك من خلال تنظيم الندوة السنوية بين الويبو والنمسا بشأن الملكية الصناعية في فيينا . وأضاف قائلا إن مكتب البراءات النمساوي سيستمر أيضا في تقديم تقارير البحث والفحص في إطار برنامج التعاون الدولي بشأن بحث الاختراعات وفحصها .

٢٤- وضم وفد أنغولا صوته لبيان مجموعة البلدان الأفريقية ودعا الويبو إلى استعمال اللغة البرتغالية في عدد من اجتماعاتها ، وأعرب عن تقديره للمساعدة التي قدمتها الويبو لبلده وللبلدان النامية لتنفيذ اتفاقية تريبس ، وللمكتب الأفريقي لتنظيم الندوة الوطنية القادمة لاتفاقية تريبس المزمع عقدها في أنغولا . وأولى الوفد اهتماما كبيرا بالندوة ، ذلك أنها ستستهدف السلطة القضائية ، والوكالات المعنية بالتحقيق في جرائم العش ، والمحامين ، وأكد على أن الندوة قد أتت في الوقت المناسب نظرا لصدور قانون الملكية

الصناعية الأنغولي الجديد . وطلب الوفد إلى المكتب الدولي تقديم الدعم التقني لأئمتة مكتب الملكية الصناعية بغية الاستفادة من مشروع شبكة الويبو علاوة على المزيد من الندوات الوطنية التي تنظمها الويبو في إطار اتفاقية تريبيس .

٢٥- وركز وفد المكسيك على الأهمية التي يوليها بلده لاتفاق التعاون التقني الذي وقعه كل من المعهد المكسيكي للملكية الصناعية والويبو أثناء زيارة المدير العام للمكسيك في مارس/آذار ٢٠٠٠ . وأشار الوفد إلى المساعدة التي تلقاها خلال السنة الماضية بناء على الاتفاق وقال إنه يرغب في أن يستمر هذه السنة الجارية في الاستفادة من التعاون مع الويبو في مجالات مثل المساعدة في وضع خطة استراتيجية والعناصر التي تمكن من إضفاء صورة المؤسسة على الويبو والحوسبة التي تسمح بالإنفاذ إلى قواعد البيانات الخاصة بالبراءات وتدريب موظفي المعهد في إطار برنامج دراسي عن القضايا المتعلقة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات وكذا دورة دراسية بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة ودورة دراسية عامة عن أحدث ما وصل إليه العلم بشأن البحث عن الملفات الخاصة بالبراءات . وتحدث الوفد أيضا عن الأهمية التي يوليها المعهد لإقامة أحد فاحصي البراءات في المعهد في المكتب الأسباني للبراءات والعلامات التجارية ورأى أن هذا من شأنه أن يساعد في تعزيز تدريب الموارد البشرية على البحث في مجال البراءات مركزا على الاهتمام المشترك مع المكتب الأسباني لمواصلة الأنشطة من هذا النوع بغية زيادة استعمال اللغة الأسبانية في إجراءات البحث الدولي وتشجيع بلدان أمريكا اللاتينية على المشاركة في المشروع .

٢٦- وأعرب وفد جامايكا عن امتنانه على دعمها لعملية توحيد نظام الملكية الفكرية الوطني وترشيده بانشاء مكتب جاميكا للملكية الفكرية وهو الجهاز الحكومي المكلف بإدارة حقوق الملكية الفكرية ، بما في ذلك استقاء للالتزامات المترتبة على اتفاق تريبيس على أكمل وجه . وأشار الوفد الى أن مكتب جاميكا قد أنشئ في ٢ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٠ باعتباره ادارة تابعة بوزارة الصناعة والتجارة بانتظار صدور قانون لإنشائه كجهاز قانوني . وشدد الوفد على الدور المهم الذي اضطلعت به الويبو في انشاء المكتب وقال ان ذلك الدور سيزداد أهمية عند ضم الجهود الوطنية من أجل ضمان نجاح المكتب بتوفير تدريب مكثف ومتخصص وأئمتة إجراءاته والمساعدة في ادارة البراءات . وركز الوفد على العمل الذي أنجزته الويبو والأونكتاد في منطقة الكاريبي وخاص بالذكر ما أنجز في قطاع الموسيقى وقال ان حكومته قد طلبت مساعدة الويبو في تنفيذ نظام يرمي الى التصدي للقرصنة التي تحد من طاقة قطاع الموسيقى .

٢٧- وضم وفد الفلبين صوته الى وفد ماليزيا ، وأعرب عن عميق تقديره لجودة مشاريع الويبو للتعاون في مجال التنمية ومحتواها وتنفيذها تنفيذاً رفيع المستوى من حيث المهنية على الصعيدين الوطني والإقليمي تحت إدارة مكتب آسيا والمحيط الهادئ . وأشار الوفد أيضا إلى النهج الذي تعتمده الويبو القائم على الطلبات المقدمة لها لتحديد هذه المشاريع وصياغتها تماشيا مع رؤية المدير العام واستراتيجيته . وبقدر ما يتعلق الأمر بالمساعي المقبلة ، فقد جرى تحديد أربعة مجالات أولوية بالنسبة للبلد الذي طلب إلى الويبو أن تستمر في تقديم الدعم والمساعدة التقنية إليه ، ومن ذلك ، أولا : إيجاد بيئة تمكن من حماية الملكية الفكرية واستعمالها على الصعيدين الوطني والدولي فيما يتعلق بالتشريع والحصول على تكنولوجيا المعلومات وتطوير الموارد البشرية وكذا مساعدة البلد في زيادة قدرته على المشاركة بشكل أكبر في النظم العالمية المختلفة الخاصة بحماية الملكية الفكرية . ثانيا ، تنظيم برامج تدريبية واسعة النطاق بشأن إنفاذ الملكية الفكرية خاصة بسلطات الإنفاذ مثل موظفي الجمارك والشرطة والسلطة القضائية وجمعيات المستهلكين بالافتتران مع البرامج الرامية إلى إزالة الغموض عن الملكية الفكرية . ثالثا ، استعمال نظام الملكية الفكرية في تعزيز منافسة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بغية استخدام إمكاناتها بوصفها محرك النمو ومنتج الثروة استخداما كاملا . رابعا ، حماية المعارف التقليدية والفولكلور والنفوذ إلى الموارد الوراثية ، وهو ما يعد أمرا حيويا فيما يتعلق بتعزيز النمو الاقتصادي والتقدم في البلدان النامية خاصة في مجال المواد الغذائية والمستحضرات الصيدلانية . وأعرب الوفد عن دعمه المتواصل لبرامج الويبو وأنشطتها واقترح تطوير أنشطة التعاون في مجال التنمية في الإقليم وكذا في الفلبين .

٢٨- وعبر وفد الأردن عن تقدير بلاده لدعم المدير العام والمكتب العربي وجهودهما المتصلة لمساعدة الدول العربية في تحديث أنظمتها الخاصة بالملكية الفكرية. وعبر الوفد عن تطلعه لأن يواصل المكتب العربي تقديم مساعداته ونادى بمضاعفة البرامج الخاصة بتعزيز الوعي لبلوغ فهم أفضل للملكية الفكرية. وشدد وفد الأردن في كلمته على أهمية إنشاء مكتب اقليمي عربي للملكية الصناعية ودعا الى استمرارية برامج التدريب في الخارج والمشاركة في الندوات بهدف تنمية الموارد البشرية. ونوه الوفد في كلمته على أهمية اعتماد اللغة العربية لغة رسمية في الدورات والاجتماعات والمنشورات وترجمة منشورات الملكية الفكرية والويبو الى اللغة العربية. وأثنى الوفد على الجهد الذي بذله المكتب العربي في اعداد سجل يشتمل على القرارات القضائية في مجال الملكية الفكرية. وأشار الى أن بلاده قد انضمت مؤخرا الى منظمة التجارة العالمية كما اعتمدت قانونا جديدا، يتوافق مع اتفاق تريبس وعدلت القوانين القائمة وفقا للاتفاق المذكور، في مجالات الملكية الفكرية التالية: حق المؤلف والعلامات التجارية والبراءات والرسوم والنماذج الصناعية وتصميمات الدوائر المتكاملة والبيانات الجغرافية والمنافسة غير المشروعة والأسرار التجارية. وارتأى الوفد أن اقرار تلك القوانين الجديدة يتطلب توفير فرص اضافية للتدريب المتخصص للقضاة وأفراد الشرطة وسلطات الجمارك.

٢٩- وأعرب وفد فيجي عن مساندته لما جاء في كلمة وفد ماليزيا بالانابة عن المجموعة الآسيوية وأشاد بالمكتب الدولي، وبصفة خاصة مكتب آسيا والمحيط الهادئ، على مبادراتهما المتمثلة في تقديم الدعم الفني لدول منطقة جنوب المحيط الهادئ. وشدد الوفد على أهمية إزالة الغموض عن الملكية الفكرية. ولاحظ الوفد أن تجربة بلاده المتعلقة باقرار قانون حق المؤلف مؤخرا تبين الحاجة الى تعزيز الوعي بموضوعات الملكية الفكرية في أوساط القطاع لخاص بصفة خاصة وعلى صعيد المنظمات غير الحكومية والجمهور بصورة عامة. وأكد أن بلاده تسعى لتعزيز الوعي بقضايا الملكية الفكرية وقد أنشأت، في هذا الاطار، لجنة حكومية تتشكل من العديد من الوكالات وتتولى تنسيق موضوعات الملكية الفكرية. وأشار الوفد في كلمته الى أن دول الجزر الصغرى النامية في المنطقة، (SIDS) وبغض النظر عن انتمائها الى مجموعة البلدان الأقل نموا أو البلدان النامية، تواجه صعوبات جمة في الايفاء بالتزاماتها الدولية الأمر الذي يتطلب استجابة الويبو لطلبات العون المقدمة من تلك الدول.

٣٠- وساند وفد البرازيل ما جاء في كلمة وفد أوروغواي انابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية وشدد على أهمية استمرار الويبو في مضاعفة دعمها للبلدان النامية نظرا لأهمية الملكية الفكرية في التنمية الاقتصادية والتكنولوجية والثقافية. وأعرب الوفد عن تقديره لمساعدة الويبو ومكتب أمريكا اللاتينية والكاربيبي ومشاركتها في العديد من مشروعات بلاده الرامية الى تطوير سياسات الملكية الفكرية في البرازيل وأمريكا اللاتينية وذلك من خلال تنظيم الندوات التدريبية والمشاورات ومن بينها الندوة دون الاقليمية حول البيانات الجغرافية التي عقدت في العام ٢٠٠٠. واسترعى الوفد الانتباه الى أهمية الانتفاع بتكنولوجيا المعلومات بوصفها أداة هامة في مجال الملكية الصناعية وأهمية الانتفاع بالملكية الفكرية كعامل أساسي في نظام الابداع. وأشار الوفد في كلمته الى اهتمام حكومة بلاده بتلقي عون الويبو في تنظيم اجتماعات متخصصة حول تلك الموضوعات الى جانب المشاركة في العديد من الأنشطة ذات الصلة التي توفرها أكاديمية الويبو العالمية ويعود ذلك الى اهتمام حكومة بلاده بنشر موضوعات الملكية الفكرية في الجامعات ومراكز البحوث والشركات الصغيرة والمتوسطة. كما أوضح الوفد الأهمية التي توليها بلاده الى تدريب العاملين بالمعهد الوطني للملكية الصناعية، بما في ذلك مبادرة المكتب الاسباني، ومواصلة المشاركة في الأنشطة المشتركة التي تنظم مع الدول الأفريقية.

٣١- وأشاد وفد باكستان في كلمته ببرنامج التعاون لأغراض التنمية وأثنى على المدير العام ونائب المدير العام وتعهدهما الشخصية لتعزيز أنظمة الملكية الفكرية في البلدان النامية. ولاحظ الوفد أن موضوعات الملكية الفكرية أصبحت تكتسي أهمية فائقة في اطار الاقتصاد المعولم ولذلك فان البلدان

النامية تحتاج الى استمرار التعاون مع الويبو حتى تتمكن مواجهة التحديات المتصلة بتحديث أنظمة الملكية الفكرية الخاصة بها. وأوضح الوفد أن بلاده قد أنجزت في العام الماضي اجراء مراجعة شاملة لقوانين الملكية الفكرية. وأضاف بأن بلاده قد قررت الانضمام الى اتفاقية باريس كما أنها تُدرس حالياً الانضمام الى معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد. وأضاف بأن باكستان بصدد اعداد بعض الاجراءات التي من شأنها تبسيط أنشطة مكاتب الملكية الفكرية وتتضمن تلك الاجراءات انشاء مكتب موحد للملكية الفكرية. وقال الوفد بأن استكمال تلك الجهود يقتضي تعاون الويبو في مجالات محددة تشمل تنمية الموارد البشرية من خلال انشاء مرافق وطنية للتدريب والتعليم في موضوعات الملكية الفكرية واعداد اطار قانوني وقاعدة بيانات خاصة بالمعارف التقليدية والبيانات الجغرافية وتعزيز الابتكار من خلال الاجراءات المؤسسية والتشريعية المناسبة ومشاطرة الخبرات في مجالات الانفاذ و النماذج التشريعية المختلفة الخاصة بوضع السياسات في مجالات الملكية الفكرية.

٣٢- وأيد وفد بنغلاديش البيان الذي أدلى به وفد ماليزيا انابة عن المجموعة الآسيوية وأعرب عن امتنانه للمدير العام الذي عمل بكل واقعية ومرونة على ادماج احتياجات التنمية الخاصة بالبلدان النامية والبلدان الأقل نموا في نظام الملكية الفكرية المتطور. وأثنى الوفد على المساعدات التي قدمها المكتب الدولي الى بلاده لاعداد نظام الملكية الفكرية الخاص بها. وتناول الوفد الاتجاهات الراهنة الخاصة بتكوين الثروات في الاقتصاد العالمي المعولم وما تفرزه من تحديات وفرص. ولاحظ الوفد أن من شأن انفاذ حقوق الملكية الفكرية أن يؤدي الى تقليص التفاوت في انتفاع البلدان المتقدمة والنامية وبصفة خاصة البلدان الأقل نموا من القطاعات الاقتصادية القائمة على الأنشطة المكثفة القائمة على المعارف. كما لاحظ الوفد ضرورة ايجاد توازن بين الحوافز المقدمة للابداع المتواصل وتوزيع الفوائد وضرورة العمل لتحقيق ذلك من خلال برنامج الويبو الخاص بالتعاون لأغراض التنمية. وأشار الوفد الى احتمال انضمام بلاده الى معاهدة التعاون بشأن البراءات في المستقبل القريب. وأثنى وفد بنغلاديش في كلمته على الدعم الذي تقدمه الويبو لبلاده لتحديث تشريعاتها الخاصة بالملكية الفكرية وأشار الى أهمية وضع سياسات وبرامج الملكية الفكرية لتمكين البلدان النامية من مواجهة تحديات الاقتصاد القائم على المعرفة ولتعزيز عملية تحويل "الثروات الافتراضية" الى ثروات حقيقية لمصلحة الفقراء هذا الى جانب دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في البلدان النامية وتعزيز قدرات البلدان على استخدام البيوتكنولوجيا والانتفاع بالموارد الوراثية. وشدد الوفد على أهمية سبر أوجه التعاون مع المنظمات العالمية الأخرى بغية وضع نظام لحماية المعارف التقليدية والموارد الوراثية. كما شدد الوفد على أهمية تشجيع التعاون الاقليمي ودون الاقليمي، في مجالات الملكية الفكرية، وبصفة خاصة في جمعية جنوب آسيا للتعاون الاقليمي (SAARC).

٣٣- وأعرب وفد أستراليا عن اعتقاده بأن برنامج المكتب الدولي الخاص بالتعاون التقني يعتبر من أهم عناصر مسؤوليته العامة تجاه تعزيز استخدام أنظمة الملكية الفكرية على نطاق العالم لتوفير الحماية الفعالة لحقوق الملكية الفكرية وما يتبع ذلك من فوائد تعود على المجتمع. وأضاف بأن الويبو قد تفوقت في دعمها الرامي لوضع أنظمة قوية ومتسقة للملكية الفكرية على نطاق العالم وبصفة خاصة في البلدان النامية حيث تم انجاز الكثير وبصفة خاصة فيما يتعلق بتطبيق اتفاق تريبيس. وقال الوفد بأن بلاده ستواصل دعمها لأنشطة الويبو المتصلة بالتعاون الفني وبصفة خاصة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وأوضح الوفد في كلمته أن المدير العام للويبو ووزراء الحكومة الفدرالية الاتحادية الأسترالية قد وقعوا في العام الماضي على البيان المشترك بين الويبو وأستراليا حول التعاون لأغراض العون الفني. وأضاف بأنه ينبغي تركيز العمل في هذا المجال على نحو استراتيجي يستهدف احتياجات المستفيدين منها والمجتمع بصورة عامة. ورأى الوفد أن التطورات التكنولوجية قد أثارت التساؤلات حول كيفية استمرار أنظمة الملكية الفكرية في توفير الحماية الملائمة للاختراع والابداع لتعزيز التنمية الاقتصادية. وأضاف بأن المعارف التقليدية والبيوتكنولوجيا والتجارة الالكترونية مجالات تقتضي معالجة عاجلة. ولاحظ أن مواجهة تلك التحديات تتطلب النشاط والمبادرة وليس الاستجابة والتأييد فحسب. وأضاف بأن التقارير

توضح النشاطات المتخذة لمعالجة تلك القضايا . وارتأى أن تشتمل أنشطة اللجنة الدائمة في المستقبل على المناقشات والتخطيط النقدي الاستراتيجي واللازمة لمسايرة التطورات التكنولوجية عالمية النطاق .

٣٤- وأعرب وفد أثيوبيا عن تقديره لأنشطة الويبو للتعاون لأغراض التنمية وبصفة خاصة ادماج البلدان الأقل نموا في أنظمة الملكية الفكرية للنمو الاقتصادي . كما عبر الوفد عن تقديره للمساعدة التي تلقتها بلاده من خلال المكتب الأفريقي . وأضاف بأن معظم الدول الأفريقية تنتمي الى مجموعة البلدان الأقل نموا ولذلك فان وفد بلاده يناشد المكتب الدولي لتسهيل مشاركة أكبر من جانب البلدان الأقل نموا في الاجتماعات الهامة المتصلة بالملكية الفكرية . ودعا الوفد المكتب الأفريقي الى التعاون مع وحدة البلدان الأقل نموا لتصميم أنشطة تركز على تلك البلدان .

٣٥- وأثنى وفد اليابان على جهود المكتب الدولي المتطورة ومبادراته في مجال التعاون لأغراض التنمية . وأشار الوفد الى أن بلاده تواصل تقديم المساعدات المالية لدعم تلك الأنشطة . موضحا أن اليابان قد ساهمت في العام المالي ٢٠٠٠ بمبلغ ٢٠٧ مليون فرنك سويسري للملكية الصناعية ومبلغ ٥٨٦ ٠٠٠ فرنك سويسري لحق المؤلف وذلك من خلال صناديق الويبو -اليابان الائتمانية لأنشطة التعاون لأغراض التنمية . وأضاف أن بلاده قد شاركت في العديد من الأنشطة الرامية لمساعدة البلدان النامية بتطبيق اتفاق تريبس . وأوضح بأن تلك الأنشطة قد اشتملت على مشروع "تدريب ١ ٠٠٠ في العام ٢٠٠٠" والذي استكمل بنجاح في شهر يولييه/تموز من العام الماضي . وأضاف بأن تلك الأنشطة وأنشطة الويبو الأخرى - ومن بينها تقديم المشورة القانونية حول تطابق مشروعات القوانين مع اتفاق تريبس والمعاهدات الدولية الأخرى الى جانب المحافظة على مجموعة قوانين الويبو المتاحة الكترونيا وتطويرها - ما زالت تلعب دورا هاما في تحديث الاطار القانوني لحماية الملكية الفكرية . وأكد الوفد أن بلاده ستواصل مساعداتها في الأنشطة الرامية لمساعدة البلدان النامية في ادارة و انفاذ أنظمتها الخاصة بالملكية الفكرية بما في ذلك المساعدة في مجالات تكنولوجيا المعلومات وفحص البراءات وتوعية الجماهير .

٣٦- وأعرب وفد تونس عن تقديره للمدير العام وموظفي الويبو والمكتب العربي لجهودهم المتصلة في تقديم العون في مجالات تنمية الموارد البشرية والمشورة التشريعية وانشاء المؤسسات . وأعرب الوفد عن تطلعه لتعزيز التعاون مع الويبو في المجالات المذكورة أعلاه .

٣٧- ولاحظ وفد الصين الأهمية التي يكتسيها التعاون لأغراض التنمية المتصل بالملكية الفكرية في التنمية المستدامة وبصفة خاصة للبلدان النامية . وأعرب الوفد عن تقديره للأهمية القصوى التي توليها الويبو لهذا التعاون وذلك بتقديم العون في مختلف المجالات كتنمية الموارد البشرية وتكنولوجيا المعلومات وخدمات معلومات الملكية الفكرية وحماية التكنولوجيات الجديدة والمعارف التقليدية على سبيل المثال . وأعرب الوفد عن رضاه عن التقارير التي أعدتها المكاتب المختلفة وأثنى بصفة خاصة على مكتب آسيا والمحيط الهادئ لأنشطته الممتازة والفعالة ، والتي اضطلع بها منذ الدورة الأولى لهذه اللجنة في مجال التعاون لأغراض التنمية . وأطلع وفد الصين الاجتماع على تعاون الويبو النشط مع الصين خلال العام ٢٠٠٠ وأعاد الى الأذهان أن الويبو والصين قد نظمتا معا دورة تدريبية في مجال معاهدة التعاون بشأن البراءات ودورة تدريبية في مجال العلامات التجارية وندوة حول حماية الملكية الفكرية في التكنولوجيات الجديدة وأوضح أن خمسمائة من الموظفين والمهنيين الصينيين قد شاركوا في تلك الأنشطة وأن الصين قد ابتعثت خمسين موظفا في مجال البراءات والعلامات التجارية وحق المؤلف للمشاركة في مختلف الندوات التي نظمتها الويبو داخل وخارج منطقة آسيا والمحيط الهادئ . وأكد الوفد مجددا رغبته واستعداده لتطوير التعاون مع الويبو والدول الأعضاء الأخرى في أنشطة التعاون لأغراض التنمية المتصلة بالملكية الفكرية . وأثنى الوفد في نهاية كلمته على الويبو بقيادة مديرها العام على الجهود التي تبذل والنتائج الباهرة التي أحرزت في قطاع التعاون لأغراض التنمية .

٣٨- وإنابة عن كوستاريكا وغواتيمالا والجمهورية الدومينيكية والهندوراس والسلفادور ونيكارغوا وبناما تقدم وفد السلفادور بالشكر الى المكتب الدولي وبصفة خاصة مكتب التعاون لأغراض التنمية مع بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي للمساعدات المقدمة لبلدانها خلال فترة السنتين الحالية وأيد البيان الذي أدلى به وفد أوروغواي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي . وأوضح أن الجهود قد تركزت في السنوات الأخيرة على تكييف التشريعات مع اتفاق تريبس وذلك حتى يصبح بالإمكان تركيز التعاون مع الويبو حول توفير الدعم في المجالات التشريعية للايفاء بالتزاماتها بموجب اتفاق تريبس بالإضافة إلى عمليات مكاتب الملكية الفكرية الخاصة بالعلامات التجارية والبراءات . وأشار الوفد الى أن تلك البلدان تمر حالياً بمرحلة جديدة تقتضي تلقي العون في مجال الانفاذ وتطبيق تشريعاتها وتعزيز ودعم ثقافة الملكية الفكرية من خلال برامج منتظمة لتدريب المستخدمين . وأعرب الوفد عن تأييده لدعم الويبو المشروعات المستقبلية في مجالات كالأنشطة الابتكارية ونشر الوعي بالملكية الفكرية وتطوير أنظمة للتشاور والتعاون بشأن الشركات الصغيرة والمتوسطة بما يعزز ثقافة الملكية الفكرية . وأكد الوفد على جدوى مساهمة الويبو في تعزيز عملية التكامل دون الإقليمي في مجال الملكية الفكرية . وفي نهاية كلمته أعرب الوفد عن إشادته بالأداء الممتاز لمكتب أمريكا اللاتينية والكاريبي وأوصى بزيادة موارد المكتب البشرية والمالية حتى يتمكن من مقابلة احتياجات دول المنطقة المتصاعدة للكون الفني .

٣٩- وشكر وفد غينيا المدير العام والمكتب الدولي للويبو على حسن إدارة برنامج التعاون لأغراض التنمية خلال سنة ٢٠٠٠ . وأشار إلى أن البرنامج سمح لغينيا بتحديث هيكلها ولا سيما بتدريب الموظفين . وأشاد أيضاً بمباشرة المشروع الرائد بشأن البيانات الجغرافية ومشروع شبكة الويبو العالمية للمعلومات بعيد المطمح . وبوصف غينيا من البلدان الأقل نمواً أثنى الوفد على اعتماد وزراء تلك البلدان إعلاناً مشتركاً في لشبونة وأعرب عن أمله في تواصل أنشطة الويبو في مجال التعاون لتشمل مجالات جديدة . واختتم كلمته مؤيداً ببيان وفد مدغشقر باسم مجموعة البلدان الأفريقية .

٤٠- وأشاد وفد نيجيريا بالتقارير المرحلية التي قدمتها المكاتب الإقليمية . وأكد على تأييده للمكتب الأفريقي وأعرب كذلك عن إدراكه وتقديره لوقع أنشطته على نظام الملكية الفكرية في نيجيريا . وأثنى على إنشاء اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية في الويبو . وأعرب عن أمله في أن تحرز اللجنة تقدماً في دراسة المشاكل المرتبطة بالمنشأ وتقاسم المنافع وتلقي الضوء على إمكانية قيام نظام خاص للحماية . كما أعرب عن سروره معلناً أنه تجري مراجعة معظم قوانين نيجيريا المرتبطة بالملكية الفكرية وفقاً لاتفاق تريبس ولا سيما في مجال الانفاذ وحماية المعلومات غير المكشوف عنها والبيانات الجغرافية وتصاميم الدوائر المتكاملة وحماية الأصناف النباتية . واختتم كلمته مؤيداً ببيان وفد مدغشقر باسم مجموعة البلدان الأفريقية .

٤١- وأعرب وفد السودان عن امتنانه للمدير العام والمكتب العربي على الأعمال المنجزة وقال إن الاجتماعين المتعلقين بمعاهدة التعاون بشأن البراءات وأقل البلدان نمواً اللذين انعقدوا في الخرطوم سنة ٢٠٠٠ ساهما في توعية الجمهور السوداني . ومضى يقول إن جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا أقرت منهجاً لتدريس قانون الملكية الفكرية وطلب إلى الويبو أن تعزز دعمها لها في هذا المجال . ورحب بعزم المكتب العربي تنظيم ندوة وطنية لمائتي محام سوداني وبالمشورة التي أسدتها الويبو للسودان لتحديث نظامه التشريعي في مجال الملكية الفكرية . وطلب تعزيز الأنشطة الرامية إلى إعداد المعلومات عن الملكية الفكرية وتوزيعها على الأطفال والشباب وتعميم تدريس الملكية الفكرية للأطفال وتنظيم زيارات دراسية للنواب ودورات تدريبية للقضاة والموظفين المعنيين بإنفاذ القانون وإرسال المزيد من البعثات المعنية بالمعارف التقليدية إلى البلدان العربية ومواصلة أعمال الويبو الرامية إلى أتمتة إجراءات مكاتب الملكية الصناعية في المنطقة .

٤٢- وهنا وفد أوروغواي المكتب الدولي على الوثائق الممتازة المتاحة أثناء انعقاد اللجنة . وقال إنها تبين كمية الأعمال المنجزة ومدى تعمقها . وأشار أيضاً إلى أن اللجنة أتاحت فرصة كبيرة للبلدان النامية لإدراك دور التعاون وتركيز انتباهها على المشروعات ومجالات العمل الأكثر أهمية بهدف التصدي للتحديات الكبيرة فيها .

٤٣- وهنا وفد فرنسا الويبو على ما أنجزته في مجال التعاون لأغراض التنمية كمّا ونوعاً وأعرب عن الرغبة في أن تستمر تلك الأنشطة وتتطور . وأعرب عن استعداد المعهد الوطني الفرنسي للملكية الصناعية في مواصلة دعمه المادي لتلك الأنشطة وتعزيز ذلك الدعم بتنظيم ندوات وأنشطة أخرى للتوعية بالملكية الفكرية و إتاحة خبرائه للاستعانة بخدماتهم . وفي ذلك الصدد ، أشار الوفد الى أن المعهد يعتزم زيادة الأموال المخصصة للتعاون بشكل ملموس . وشدد على أهمية أنشطة التعاون التي تباشرها الويبو بالنسبة الى البلدان المستفيدة وكل البلدان الأعضاء في الويبو باعتبارها وسيلة تكفل النهوض بحماية الملكية الفكرية وفقاً لاتفاق تريبس وبنوعية الخدمات التي تقدمها مكاتب الملكية الفكرية الى المنتفعين والضمانات القانونية التي تنشدها الشركات . وأضاف الوفد قائلاً ان تلك الأنشطة تساهم أيضاً في تطوير النشاط الابداعي والابتكاري في البلدان الأقل نمواً ونقل التكنولوجيا اليها وتمكينها من التكيف مع وسائل الاتصالات الجديدة . ورحب الوفد بالندوة التي نظمتها الويبو في معهد القضاة الوطني لمصلحة قضاة وفدوا من ٢٠ بلداً مختلفاً في كل أقاليم العالم وقال انه يرحب بمتابعة الندوة خلال السنة الجارية . وعلق أهمية على انفاذ حقوق الملكية الفكرية وتطبيق الادارة الجماعية بشكل فعال . وأكد نية المعهد الوطني مواصلة أعماله لدى مكاتب البلدان النامية أو البلدان المنتقلة الى نظام الاقتصاد الحر التي أقام معها اتفاقات تعاون ثنائية وعزمه على تعزيز تلك الأنشطة . وأضاف قائلاً ان المعهد قد أقدم خلال سنة ٢٠٠٠ على تمويل التدريب الذي وفره مركز الدراسات الدولية في مجال الملكية الفكرية لموظفي المكاتب المكسيكية والرومانية والهنغارية ولمسؤول عن مكتب اتصال وطني للمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية . وأشار أيضاً الى أن المعهد الوطني قد نظم دورات تدريبية عملية وزيارات دراسية لمصلحة موظفين من المكاتب المغربية والهنغارية والصينية ومكتب المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية ومول تدريباً لصقل المهارات باللغة الفرنسية لمصلحة موظفين من المكاتب الصينية والتايلندية والمكسيكية والهنغارية . وأضاف الوفد قائلاً ان المعهد أطلع العديد من الوفود على انفاذ حقوق الملكية الصناعية وتطبيقها واشترك في عدة محافل مختلفة كالمعرض الأفريقي الثاني للاختراعات ووضع تحت تصرف المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية خبيراً للنهوض بمهمات الدعم في بنن وجمهورية أفريقيا الوسطى ولانشاء مكتب اتصال وطني في غينيا - بيساو .

٤٤- وشكر وفد الكونغو المكتب الأفريقي على الدعم الذي قدمه إلى بلاده في إطار برنامج التعاون بين الويبو والكونغو . وقال إن التعاون تجسد في إرسال المعدات الإلكترونية لدعم الجهود التي بذلتها حكومة الكونغو من أجل إعادة تعمير البلاد الذي تدمر أثناء الحرب . وأيد بيان وفد مدغشقر باسم مجموعة البلدان الأفريقية .

٤٥- وشكر وفد الأرجنتين الويبو على التعاون مع بلاده في مجال الملكية الفكرية الذي أحرز فيه تقدم ملحوظ في السنوات الأخيرة . وأعرب عن رغبة بلاده في المشاركة في برنامج التعاون الأيبيري الأمريكي في البحث الدولي بشأن البراءات الذي اقترحه وفد أسبانيا وفي دعمه بشكل فعال مركزاً على أهمية توطيد علاقات التعاون بين البلدان الأيبيرية الأمريكية وبين بلدان أمريكا اللاتينية . واختتم كلمته مؤكداً بيان وفدي أوروغواي والسلفادور .

٤٦- وأعرب وفد فنزويلا عن تأييده لبيان وفد أوروغواي بوصفه منسق مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وعن شكره للويبو على تعاونها مع بلاده ولاسيما في تحديث نظام الملكية الفكرية المستقل والنهوض بنظامه التشريعي وإعادة النظر في قرار البلدان الأندية بشأن الملكية الصناعية . وقال

إنه من الضروري أن تواصل الويبو توفير الموارد اللازمة في أطر برامج التعاون التقني والتعاون مع فنزويلا حتى تتمكن من الإيفاء بالتزاماتها والأهم من ذلك لكي يتم الاتصال بين مكاتب الملكية الفكرية في البلدان الأندية وتوفير المعلومات فيها وتبادل تلك المعلومات فيما بينها . وأيد وفد أحد البلدان الذي تحدث عن تعزيز الدعم التقني الذي تقدمه الويبو إلى البلدان النامية بهدف حماية المعارف التقليدية والتنوع البيولوجي والموارد الوراثية والفولكلور والمساعدة على الارتقاء بالقدرة التنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة واستخدام المعلومات التكنولوجية استخداماً فعالاً .

٤٧- وأنتى وفد الولايات المتحدة الأمريكية على المكتب الدولي للجهود التي يبذلها لتوفير التدريب في مجال الملكية الفكرية . وقال إن تلك الأنشطة تدرج في مهام الويبو الرئيسية وإنه ينبغي تعزيزها . وأشار أيضاً إلى مشاركة موظفين من الولايات المتحدة الأمريكية في تدريب موظفين من أكثر من ٦٠ بلداً خلال الشهور الثمانية عشر الأخيرة بتنظيم ٢٥٠ دورة تدريبية شملت ندوات وبرامج تدريبية وعقدت في البلدان المضيفة والولايات المتحدة الأمريكية .

٤٨- وأشاد وفد أوغندا بالجودة المميزة للقرارات التي قدمها المكتب الدولي . وأعرب عن إدراكه وتقديره لأهمية برنامج التعاون لأغراض التنمية الذي سمح للبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً بالاضطلاع بدور فعال في قضايا الملكية الفكرية . وسلم بالمصاعب التي تواجهها البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً في سعيها للاستفادة من الفرص المتاحة نتيجة لتطور الاقتصاد العالمي في الفترة الأخيرة إذ تفنقر إلى التجهيزات والبنى الأساسية اللازمة . وفي هذا الصدد أعرب عن تأييده لوفد أثيوبيا إذ طلب تيسير مشاركة البلدان الأقل نمواً في المزيد من الاجتماعات التي تنظمها الويبو . ورحب بإنشاء هيئة حكومية دولية معنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والفولكلور والمعارف التقليدية وبمبادرات الويبو الجديدة بشأن الشركات الصغيرة والمتوسطة . وإذ يدرك تأثير الأنشطة القائمة على المعرفة في تنمية البلدان على الأوسع التكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية قال إن حماية حقوق الملكية الفكرية ينبغي أن تواكب نقل التكنولوجيا وناشد المكتب الدولي تقديم المساعدة التقنية إلى البلدان الأقل نمواً في هذا المجال . وشكر قطاع التعاون لأغراض التنمية برئاسة نائب المدير العام ومدير المكتب الأفريقي ووحدة البلدان الأقل نمواً على المساعدة المقدمة إلى البلدان الأقل نمواً وخاصة على المساعدة التقنية المقدمة إلى أوغندا . وشكر أيضاً المدير العام على اختياره المشرف لأوغندا لاستضافة ندوة الويبو بشأن تحديث أنظمة الملكية الفكرية في البلدان الأقل نمواً في كامبالا في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠ .

٤٩- وأعرب وفد إريتريا عن امتنانه للويبو لتقديم المساعدة إلى إريتريا في مجال التدريب ودعم مشاركتها في الاجتماعات الخاصة بالملكية الفكرية وإرسال بعثات الخبراء إليها . وأحاط للجنة الدائمة علماً بأن درجة الوعي بدور الملكية الفكرية في إريتريا منخفضة لأسباب تاريخية ولافتقار البلد إلى موارد مالية تمكنها من إنشاء نظام للملكية الفكرية . وأعرب عن أمل بلاده في أن تسفر بعثة خبراء الويبو إلى إريتريا عن مشروعات جديدة لوضع نظام الملكية الفكرية .

٥٠- وصرح وفد الجزائر قائلاً إنه راض بنوعية الأنشطة التي باشرتها الويبو في مجال التعاون الإنمائي المرتبط بالملكية الفكرية وخص بالذكر الدور المتوسع للمنظمة في ذلك المجال . وتحدث عن الأهمية الكبرى المتعلقة على تكنولوجيا المعلومات في حماية الملكية الفكرية والطابع الاستراتيجي الذي انصبغ به مشروع شبكة الويبو في ذلك الصدد . ورحب الوفد بتضمين برنامج الويبو الخاص بالتعاون لأغراض التنمية موضوع الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور وإنشاء لجنة حكومية دولية لتناول تلك الموضوعات . وعبر عن استعداده للاسهام تماماً في عمل اللجنة المذكورة . وشدد على أهمية اعتماد برنامج لمصلحة الشركات الصغرى والمتوسطة من شأنه أن يشجع تلك الشركات على الاهتمام بالملكية الفكرية . وأنتى على الجهود التي بذلتها أكاديمية الويبو العالمية من أجل النهوض بالملكية الفكرية في البلدان النامية وعبر عن الرغبة في أن تتمحور تلك الجهود حول تنفيذ اتفاق ترييس . وفي ختام كلمته

، أشار الوفد الى ضرورة وجود دليل ملموس يثبت اتباع منهج متكامل لجوانب الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة الالكترونية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور .

٥١- وأتى ممثل جامعة الدول العربية على التعاون الممتاز القائم بين الويبو وجامعة الدول العربية وقال ان تلك العلاقة زادت قوة ومتانة عقب توقيع مذكرة تفاهم بين الطرفين في القاهرة في يولييه/تموز ٢٠٠٠ . وأشار الى أن المنظمين تعاوننا على تنظيم معرض للفنانين العرب في جنيف في سبتمبر/أيلول وأكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٠ . وقال ان الجامعة أنشأت وحدة خاصة بمسائل الملكية الفكرية بعد توقيع مذكرة التفاهم بهدف تعزيز التعاون والتنسيق والتشاور مع الويبو في شؤون الملكية الفكرية . وأبدى الوفد رضاه بالتقدم المحرز في مختلف الأقاليم التي يغطيها برنامج التعاون لأغراض التنمية ودعا الى مشاطرة الخبرة المكتسبة في كل اقليم مع سائر الأقاليم على نحو يسمح بتبادل الخبرات والمعلومات . وناشد الدول الأعضاء في الويبو الموافقة على تخصيص موارد اضافية لبرنامج التعاون لأغراض التنمية من أجل السماح للمكتب الدولي بمباشرة أنشطته المتزايدة في البلدان النامية . وشدد على ضرورة تلك الموارد لمواجهة التحديات التي تتصدى لها البلدان النامية لدى تناول قضايا الملكية الفكرية . وفي ختام كلمته ، أكد الوفد أهمية استعمال اللغة العربية في الاجتماعات التي تنظمها الويبو واثاحة الوثائق بلغة الضاد .

٥٢- وقال ممثل منظمة التجارة العالمية إن أنشطة التعاون مع المكتب الدولي ما زالت تشكل محوراً أساسياً في إطار أنشطة التعاون التقني التي تضطلع بها أمانة المنظمة في مجال الملكية الفكرية . وأضاف قائلاً إن تلك الأنشطة مبنية على اتفاق التعاون المبرم بين المنظمين والذي ينص على المساعدة التقنية القانونية والتعاون التقني في الفقرة ٤ منه . وأشار إلى اختلاف أوجه التعاون بما في ذلك توفير الموارد البشرية وتنظيم الاجتماعات المشتركة والمساهمة في أنشطة التدريب المشتركة في جنيف . وفي السنوات الأخيرة بذلت جهود مكثفة في إطار مبادرة مشتركة لمساعدة البلدان النامية على الإيفاء بالتزاماتها بناء على اتفاق تريبس بحلول سنة ٢٠٠٠ وما زالت تبذل الجهود لاستكشاف سبل تعزيز التعاون الرامية إلى مساعدة البلدان الأقل نمواً على الإيفاء بالتزاماتها بناء على اتفاق تريبس بحلول سنة ٢٠٠٦ . وأعرب عن بالغ تقدير أمانة المنظمة للتعاون مع الويبو ولا سيما للمساعدة التي قدمتها الويبو للدول الأعضاء في المنظمة من أجل الالتزام بتعهداتها بناء على اتفاق تريبس والاستفادة من أنظمة الملكية الفكرية الخاصة بها . وأضاف قائلاً إن أمانة المنظمة تتطلع إلى مواصلة التعاون وتطويره .

٥٣- وفي الختام ، أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بالمعلومات المقدمة في إطار هذا البند .

البند ٥ من جدول الأعمال : أكاديمية الويبو العالمية : الأداء والتحديات والفرص

٥٤- استندت المناقشات إلى الوثيقة PCIPD/2/2 . وقدم البند بدعامة إلكترونية مدير أكاديمية الويبو العالمية السيد مباري سينجيلا .

٥٥- وأعربت كل الوفود التي ألفت الكلمة عن شكرها للسيد سينجيلا على العرض الذي تقدم به .

٥٦- ودعا وفد السلفادور الدول الأعضاء إلى الاستفادة من برامج التدريب التي تقترحها الأكاديمية وطلب المزيد من المعلومات عن أنشطتها وعن البرامج الجارية .

٥٧- وأكد وفد الهند دعمه لأكاديمية الويبو العالمية والدور الهام الذي تؤديه في النهوض بالملكية الفكرية وإزالة الغموض الذي يحوم حولها . وأعلن الوفد أن الهند مستعدة أن تكون نقطة انطلاق أنشطة الأكاديمية التدريبية الإقليمية . وأضاف قائلاً إن المعاهد الأكاديمية الهندية مثل المعاهد التكنولوجية

والمدارس القانونية مستعدة للتعاون مع الأكاديمية لتوفير التدريب ، وقال إن الأكاديمية يمكنها توفير خبرتها في مجال تنظيم البرامج التدريبية وتنفيذها لفائدة الرسميين العاملين في مجال الملكية الفكرية . واقتراح الوفد أن تتعاون الأكاديمية والهند بشأن الدروس المتخصصة التي تلقى على فئات مستهدفة محددة مثل القضاة والموظفين المدنيين وضباط الشرطة وأنه على استعداد للتعاون مع الأكاديمية لعقد دورة خاصة للأكاديمية .

٥٨- وأعرب وفد أوروغواي الذي تحدث باسم الدول الأعضاء في مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية عن دعمه أنشطة الأكاديمية مشيراً إلى أن إنشائها يشكل مرحلة هامة وذكر أن بلاده أيدت تعزيز الأكاديمية لاسيما فيما يتعلق ببرامج التعاون مع الجامعات الموجودة في المنطقة ، كما طلب إشراك خبراء من المنطقة في وضع مواد تدريس ونشر الملكية الفكرية ، وشجع الأكاديمية من جهة أخرى على تنظيم دورات تدريبية بالنسبة للمستويين المتوسط والمتقدم في إطار برنامجها للتعليم عن بعد بالتشاور مع الخبراء والمؤسسات العاملة في أمريكا اللاتينية والكاريبية ونشر محتوى النشرات باللغة الأسبانية .

٥٩- وهنا وفد اليمن الأكاديمية على الإنجازات التي حققتها وأشاد بهذه المبادرة الهامة التي اتخذها المدير العام ، كما أعرب عن رغبته في وضع مزيد من البرامج التدريبية التي تستهدف البلدان الأقل نمواً ، واقتراح في هذا الصدد وضع برنامج خاص بمديري مكاتب الملكية الفكرية وبالمشرعين وأعضاء البرلمان والقضاة والمدعين العامين وموظفي الجمارك . وناشد الوفد في الختام الأكاديمية أن تستخدم اللغة العربية بشكل أكبر في أنشطتها التدريبية .

٦٠- وأعرب وفد بنغلاديش عن دعمه للأكاديمية واعترف بإسهامها في بناء القدرات الوطنية في بنغلادش ولاحظ أن برامج الأكاديمية التدريبية الفعلية أضافت حركية على الويبو ، وأشار إلى أن الأكاديمية هي قلب الويبو النابض . وأعرب الوفد عن سروره لإحاطته علماً بنهوض الأكاديمية السريع منذ إنشائها وشجع على تطويرها لتصبح مركزاً للإبداع والفكر الحر . وقال إن إنشاء الأكاديمية يشكل تحولاً نموذجياً في أنشطة الويبو التدريبية التي يجب تعزيزها . وطلب الوفد في الختام أن يجرى مزيد من الدورات التدريبية لواجبي السياسات في البلدان النامية .

٦١- وأعرب وفد أنغولا عن ارتياحه للعمل الذي اضطلعت به الأكاديمية منذ إنشائها سنة ١٩٩٨ وأشار إلى مشاركته في دورة للأكاديمية في هافانا بكوبا سنة ٢٠٠٠ كانت باللغة البرتغالية ، إلا أنه قال إن بلاده لا تشارك بشكل كامل في برنامج التعليم عن بعد الذي وضعت الأكاديمية بسبب أن دورات هذا البرنامج ليست باللغة البرتغالية . وأشار الوفد إلى الاهتمام البالغ الذي توليه المؤسسات العامة والخاصة في أنغولا للمسائل المتعلقة بالملكية الفكرية وأيضاً إلى النقص الحاد في عدد المدرسين المؤهلين لتطبيق برامج التدريب بالإضافة إلى القصور في برامج التعليم المناسبة ، ومن ثم طلب أن تنظم برامج لتدريب لمدرسين ومتخذي القرار باللغة البرتغالية .

٦٢- وهنا وفد سويسرا الرئيس لانتخابه وكذا نائباً الرئيس ولاحظ أن العولمة وتطور المساعدة التقنية ، في ضوء التقارير التي قدمتها مكاتب الويبو الإقليمية ، سواء على الصعيد الاقتصادي أو الاجتماعي السياسي ، يقتضيان من سويسرا على الدوام مشاركة في الخارج أكثر أهمية سواء تجاه المنظمات الدولية أو البلدان الأخرى . وأكد الوفد على أن بلده كان يتشرف دائماً بالتعاون بفعالية على تطوير الملكية الفكرية والمساعدة التقنية سواء على المستوى المتعدد الأطراف أو على المستوى الثنائي ، وقال إن المعهد الفدرالي للملكية الفكرية يستقبل كل سنة وفوداً مختلفة من البلدان النامية إما في إطار الدورات التي تنظمها الأكاديمية وإما بناء على طلبات خاصة تتقدم بها دولة عضو ، ولاحظ أن تطوير أنشطة الأكاديمية يبشر بخير خاصة فيما يتعلق ببرامجها للتدريب عن بعد ، ويحتمل أن يستفيد منها جمهور أوسع وأكثر تنوعاً ، وقال إن سويسرا كانت دائماً تدعم وتتواصل دعمها لأنشطة الويبو المتعلقة بالتعاون في مجال التنمية

ويرى أن الأكاديمية مدعوة إلى أداء دور كبير في هذه الأنشطة . وأضاف الوفد قائلاً إن سويسرا تهتم بالأنشطة الرامية إلى تعزيز الملكية الفكرية في مجالات واعدة بالنسبة للبلدان النامية مثل البيانات الجغرافية والمعارف التقليدية والموارد الوراثية والتجارة الإلكترونية ، وأنها عازمة على مواصلة مشاركتها في هذه الأنشطة مشاركة فعالة . ويرى الوفد أن بإمكان الأكاديمية أداء دور في هذا المضمار .

٦٣- وأعرب وفد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية عن تقديره ودعمه للعمل الممتاز الذي اضطلعت به الأكاديمية في السنتين الماضيتين . وفيما يتعلق ببرنامج الأكاديمية الخاص بالتعليم عن بعد ، أشاد الوفد بهذه المبادرة لانسجامها بالمرادودية والإبداع ، ولاحظ مع الارتياح عدد التسجيلات المتزايد للحصول على دورات التعليم عن بعد التي تنظمها الأكاديمية ، إلا أنه يأسف لعدم استفادة بعض الدول الأعضاء من هذه الدورات . ومن بين الأسباب التي ذكرها الوفد مرافق الاتصالات غير الملائمة الموجودة في بعض البلدان لقلة الاتصال بشبكة الإنترنت ، وقال إن إصدار نسخة من الدورات على قرص مدمج قد يساعد في تخطي هذه المشكلة . وهناك مشكلة أخرى ذكرها الوفد تتعلق بصعوبة اللغة وأعرب عن رغبته في استكشاف إمكانية مساعدة الدول الأعضاء غير الناطقة بأية لغة من لغات عمل الويبو على ترجمة مواد الأكاديمية الدراسية إلى لغاتها .

٦٤- وأعرب وفد فنزويلا عن دعمه البيان الذي تقدم به وفد أوروغواي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي ، كما أعرب عن أن بلده يأمل أن يستفيد أكثر من برامج الأكاديمية التدريبية وأنه يؤيد نشر المعلومات عن أنشطة الأكاديمية على نطاق واسع ودعا إلى زيادة عدد المنح الدراسية بحيث يشجع على البحث والدراسات الجامعية الخاصة بالملكية الفكرية ، وقال إن برنامج التعليم عن بعد مبادرة ممتازة ودعا إلى مواصلة هذه الجهود لأنها تسمح بزيادة مشاركة البلدان النامية . ونظرا لتكلفة الاتصال بشبكة الإنترنت دعا الوفد إلى الاستفادة من طرائق النفاذ إلى المعلومات المثلّى من دون النفاذ على الخط (الأقراص المدمجة على سبيل المثال) واقترح علاوة على ذلك تنظيم دورات في جميع المجالات المتصلة بالملكية الفكرية وإيجاد مضامين جديدة للبرامج تدريجيا .

٦٥- وأعرب وفد كوبا عن دعمه للأكاديمية وصادق على البيان الذي أصدره وفد أوروغواي الذي يشيد بعمل الأكاديمية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وأكد على أهمية برنامج التعليم عن بعد بالنسبة لكوبا وشجع على تنظيم دورات متقدمة بشكل أكبر وأكثر تنوعا في مجالات مثل حق المؤلف والحقوق المجاورة وأشار إلى الدور الذي تؤديه الأكاديمية في استكشاف قضايا جديدة في مجال الملكية الفكرية مثل المعارف التقليدية والتجارة الإلكترونية وقضايا الملكية الفكرية التي تؤثر في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة . وأكد الوفد على الأهمية التي يوليها للأحلاف الاستراتيجية بين الويبو والمكاتب الوطنية المعنية بالملكية الفكرية والجامعات وعبر عن استعداد المكتب الكوبي للملكية الصناعية والمركز الوطني لحق المؤلف لتقديم مساعدهما المتواضعة للأكاديمية الويبو العالمية .

٦٦- وأعرب وفد بلغاريا عن دعمه القوي للأكاديمية وأشاد بها لنجاحها خلال السنتين الماضيتين في النهوض بالعمل المنوط بها ويرى أنها بمثابة حجر الزاوية بالنسبة لمبادرات الويبو الجماهيرية كما أعرب عن تقديره للجهود التي تبذلها الويبو في سبيل مساعدة البلدان المنقلة للاقتصاد الحر وأقر بالتوقيع على اتفاق للتعاون بين الأكاديمية وبين جامعة الاقتصاد الوطني والعالمي في بلغاريا وشجع في ضوء هذا التعاون الناشئ على تنظيم دورات إضافية في إطار برنامج التعليم عن بعد التابع للأكاديمية ودعا الدول الأعضاء كافة إلى الإحاطة علما أثناء المداورات القادمة للجنة الميزانية التابعة للويبو بالعمل الجيد الذي أدته الأكاديمية . وفيما يتعلق بتوجهات الأكاديمية المقبلة طلب الوفد أن يولى الاهتمام إلى تحويل الأكاديمية إلى معهد أكاديمي وإلى الدور الذي ينبغي أن يؤديه البحث في أنشطته القادمة .

٦٧- وأعرب وفد مصر عن ارتياحه للعمل الذي تنهض به الأكاديمية وعن اهتمامه البالغ بهذا العمل كما أعرب عن دعمه للأكاديمية على العموم ، واعترف بالخصوص بالأكاديمية وبدعمها جامعة القاهرة وأعلن أن مواطني بلده استفادوا من برنامج الأكاديمية للتعليم عن بعد وشجع على تنظيم مسابقة تتصل باليوم العالمي للملكية الفكرية المقبل . وفيما يتعلق بالفقرة ٢٩ من الوثيقة PCIPD/2/2 دعا إلى استخدام اللغة العربية بشكل أكبر في دورات الأكاديمية التدريبية وفي أنشطة الويبو عموماً . وأعرب الوفد عن المخاوف التي تساوره من أن تصبح الويبو ضحية نجاحها ذلك أنها قد لا تكون قادرة على تلبية الطلبات المتزايدة على خدماتها ، وأعرب عن أمله أن تتلقى الأكاديمية ما يلزمها من أموال لتحقيق الآمال المعقودة عليها . وفي الختام طلب الوفد أن توفر المعلومات عن أنشطة الأكاديمية المتصلة بالتعاقد الخارجي .

٦٨- وأعرب وفد الفلبين عن ارتياحه للعمل الذي نهضت به الأكاديمية خلال السنتين المنصرمتين وعن شكره للويبو والأكاديمية للمساعدة التي تلقاها مواطنو بلده حتى الآن كما أعرب عن رغبته في استكشاف أنشطة الأكاديمية المتعلقة بالتدريب المهني وبرنامج التعليم عن بعد بالتعاون معها وعلى سبيل الخصوص تنويع الفئات المستهدفة من البرامج التدريبية بحيث تشمل صانعي السياسات والمسؤولين عن إنفاذ القوانين . وأعرب الوفد عن اهتمامه بتطوير التعاون المؤسسي بين الأكاديمية ومؤسسات الفلبين التربوية مثل معهد الشؤون الخارجية التابع لوزارة الخارجية والمعهد الآسيوي للإدارة وكلية الحقوق في جامعة الفلبين ومعهد أتينيو Atteneo للقانون ، واقترح أن تتعاون هذه المؤسسات مع الأكاديمية لوضع مقررات دراسية لتدريس الملكية الفكرية وإنشاء كلية للملكية الفكرية واستخدام مرافق المكتبة . وفيما يتعلق بهذا الأمر أعرب الوفد عن اهتمامه البالغ بالإنفاذ إلى مكتبة الويبو وخدماتها كما أعرب عن رغبته في الإسهام لجعل الأكاديمية مركزاً متميزاً للتدريس والتدريب والبحث في مجال الملكية الفكرية .

٦٩- وذُكر وفد السويد وهو يعرب عن دعمه القوي للأكاديمية بأن السويد كانت من بين أول البلدان التي دعمت إنشاء الأكاديمية سنة ١٩٩٨ . وأعرب عن سروره لبزوغ شمس الأكاديمية ، كما أعرب عن ارتياحه ودعمه للمعلومات المتوفرة بشأن دورات الأكاديمية ورحب بتحويل مكتبة الويبو إلى مركز للمعلومات والتوثيق معني بالملكية الفكرية على أنها فكرة جيدة ذلك أنه من المهم بالنسبة للدول الأعضاء النفاذ إلى مستودع للمعرفة والتوثيق العالميين متخصص في قضايا الملكية الفكرية . ويعتقد الوفد أن الجمعية الدولية لدعم التدريس والبحث في مجال الملكية الفكرية قاعدة أكاديمية صلبة لمجموع أنشطة الأكاديمية التدريبية ، واقترح أن تنظم اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات أنشطة الويبو في إطار الإعلان العالمي للملكية الفكرية . وأخيراً شجع الوفد ، وهو يؤيد طموح الأكاديمية لتصبح سلاح الويبو الأكاديمي ، على تحفيز التدريب العملي الذي يعد عنصراً لا غنى عنه بالنسبة لأنشطتها ، وقال إن إذكاء الوعي بقضايا الملكية الفكرية أمر هام مثلها كمثل إدارة نظم الملكية الفكرية .

٧٠- وأعرب وفد الصين عن شكره الخالص لمدير الأكاديمية وزملائه على التعاون المثمر بين الأكاديمية وبلده وسلط الضوء على الطلب المتزايد على تطوير الموارد البشرية في جمهورية الصين الشعبية وأعرب عن سروره لملاحظته دور الأكاديمية المتزايد على الدوام لتلبية هذا الطلب وعن ارتياحه لعمل الأكاديمية ، وذُكر بأن الدورة الخاصة للأكاديمية التي عقدت في شهر يونيو/حزيران سنة ١٩٩٩ بشأن الدور الذي تؤديه الملكية الفكرية في تعزيز التنمية معاً بارزاً للتعاون بين جمهورية الصين الشعبية والأكاديمية . وأعلن الوفد عن استكمال ترجمة دورة الأكاديمية للتعليم عن بعد المعنونة "مدخل إلى الملكية الفكرية" إلى اللغة الصينية . وفيما يتعلق بهذه الدورة أحيط الوفد علماً بأن التدريب على نطاق واسع باستخدام دورات الأكاديمية سيبدأ في المستقبل القريب وأعرب عن أمله أن تتاح دورات جديدة خلال سنة ٢٠٠١ . وفي الختام أوصى بتوفير مزيد من الموارد المالية والبشرية للأكاديمية لتمكينها من أداء دورها الهام ودعا إلى التعاون المستمر بين الأكاديمية وجمهورية الصين الشعبية .

٧١- وعلق وفد البرازيل أهمية قصوى على أكاديمية الويبو العالمية وأيد الدعوة إلى تمويلها . وأشار ممثل الوفد إلى تجربته الشخصية كمشارك في إحدى دورات الأكاديمية للدبلوماسيين التي أتاحت فرصة لاستئثار الأفكار بصفة غير رسمية . وشجع الوفد الأكاديمية على توفير المزيد من المواد ولا سيما باللغة البرتغالية . وقال إن برنامج التعليم عن بعد اكتسب أهمية كبيرة بالنسبة للبرازيل وأعرب عن رغبته في التعاون مع الويبو لاستكشاف ثلاثة مجالات هي إمكانية إعداد دورات للتعليم عن بعد قصيرة الأجل للمسؤولين الإداريين في مجال التكنولوجيا ولا سيما المسؤولين عن تراخيص التكنولوجيا في الجامعات وتنظيم دورات للتعليم عن بعد على المستوى الجامعي بالتعاون مع المعهد الوطني البرازيلي للملكية الفكرية والجامعة الاتحادية في ريو دي جنيرو ومشاركة الأكاديمية في الأنشطة المتعلقة بالأطفال . وفي هذا الصدد ، اقترح أن تشارك الأكاديمية في برنامج " Inventivo Junior " البرازيلي المعد للأطفال في المدارس من خلال برنامج التعليم عن بعد . وأشار إلى استعداد بلاده لاستضافة ممثلي الأكاديمية من أجل مناقشة مجالات التعاون المحتملة .

٧٢- وشجع وفد أوروغواي على مواصلة تعزيز برنامج التعليم عن بعد بوصفه آلية تكميلية لبرامج التدريب التقليدية إذ يرى أن الأكاديمية تشكل عنصراً أساسياً في إطار أنشطة الويبو المرتبطة بالتعاون لأغراض التنمية . وقال إنه ينبغي للأكاديمية أن تستكشف مجالات جديدة وتربط الجانبين النظري والعملي وتستفيد من مجالات وقطاعات أخرى مما يزيد الملكية الفكرية متانة .

٧٣- وطلب وفد غواتيمالا إلى الأكاديمية الاتصال بجامعات بلاده لإرساء قاعدة محتملة للتعاون في مجال تدريس الملكية الفكرية .

٧٤- ودعا وفد الأردن إلى تعزيز استخدام اللغة العربية في إطار برنامج الأكاديمية التدريبي . وعلاوة على ذلك ، أعرب عن أمله في أن تركز البرامج التدريبية على التدريب العملي بدلاً من النظري . ودعا أيضاً إلى إيلاء الاعتبار الواجب لاتفاق تريبس في تلك الأنشطة التدريبية .

٧٥- وسلم وفد كينيا باستفادة موظفي بلاده من برامج الأكاديمية التدريبية . واقترح أن تعد الأكاديمية دورات تدريبية تستهدف الموظفين " غير الحائزين على شهادة جامعية " وتدريب في مجال الملكية الفكرية .

٧٦- وأثنى وفد السودان على إنجازات الأكاديمية خلال السنتين الماضيتين وعلى طابع برامجها التدريبية العالمية . بيد أنه لاحظ أن موارد الأكاديمية المتاحة لا تكفي لتلبية طلبات التدريب المقدمة إليها . وناشد الدول الأعضاء أن تضمن تجهيز الأكاديمية بالأدوات اللازمة للتصدي للتحديات . واختتم كلمته داعياً إلى تعزيز استخدام اللغة العربية في مجال التدريب ومشيراً إلى أن السودان يتطلع إلى الاستفادة من برامج الأكاديمية في مجالاتها الأربعة - التدريب المهني ، تدريب واضعي السياسات ، التعليم عن بعد ، والمكتبة .

٧٧- وأيد وفد أثيوبيا أنشطة الأكاديمية ودعا الأكاديمية إلى عقد دورة خاصة للبلدان الأقل نمواً . وطلب إلى الأكاديمية والمكاتب الإقليمية في قطاع التعاون لأغراض التنمية تخصيص الموارد اللازمة للتصدي للمشاكل التي تعترض طريق تلك البلدان ودعا إلى زيادة المنح الدراسية المخصصة لها .

٧٨- وشكر وفد فيجي الويبو والأكاديمية على المساعدة المقدمة إلى بلاده . وأشار إلى المجالات التي ينبغي للأكاديمية استكشافها في دوراتها القادمة لتشمل المعارف التقليدية والفولكلور والموارد الوراثية في إطار حقوق الملكية الفكرية .

٧٩- وقال وفد المكسيك إن من الضروري مواصلة تعزيز برامج الأكاديمية للتدريب وتعاون الويبو مع الجامعات لإعداد برامج دراسية جديدة والارتقاء بالبحث . واقترح على الأكاديمية النظر في إمكانية تقديم دورات دراسية عليا للحصول على شهادات الدكتوراه والماجستير في مجال الملكية الفكرية بالاعتراف بالشهادات الجامعية الصادرة في الدول الأعضاء .

٨٠- وأعرب وفد فنلندا عن تقديره لفرص التدريب التي تمنحها الأكاديمية من خلال برنامج التعليم عن بعد . وعلى وجه الخصوص ، رأى أن البرنامج يشكل أداة تكميلية مفيدة للأنشطة التدريبية التي تضطلع بها الأكاديمية إذ يضمن اكتساب المشاركين فيه معرفة مشتركة دنيا في مجال الملكية الفكرية . وقال إنه يتطلع إلى تعزيز التعاون مع الأكاديمية .

٨١- وأعرب وفد زامبيا عن تأييده المتواصل لأعمال الأكاديمية ودعا إلى تزويدها بالمزيد من الموارد المالية لتتمكن من التصدي للتحديات .

٨٢- ورحب وفد جمهورية كوريا بقرار إنشاء الأكاديمية بوصفه أفضل وأسلم القرارات السياسية التي اتخذتها الويبو . وأشار إلى قدرة بلاده الكبيرة على الانتفاع ببرامج الأكاديمية للتعليم عن بعد نظراً لوجود ١٥ مليون مستخدم لشبكة الإنترنت فيها . واقترح أن تتعاون الأكاديمية مع معهد الملكية الفكرية الكوري للتدريب الذي أنشئ مؤخراً واضطلع بتدريب الموارد البشرية في مجال الملكية الفكرية وأن تتبادل معه تجربتها .

٨٣- وأعرب وفد غينيا عن رغبته في التعاون مع الأكاديمية وطلب تعزيز مواردها المالية . وطلب إليها أيضاً أن تنظم برامج تدريبية تركز بصفة خاصة على احتياجات البلدان الأقل نمواً . وأيد بيان وفد أثيوبيا في هذا الصدد .

٨٤- وأثنى ممثل منظمة الوحدة الأفريقية على المكتب الأفريقي لما أنجزه من أعمال في إطار التعاون لأغراض التنمية خلال السنة المنصرمة . وأعرب عن سروره لمساهمة الويبو في مجال الوحدة الأفريقية من خلال آليات دون إقليمية مثل مجموعة بلدان غرب أفريقيا ورابطة أفريقيا الجنوبية للتنمية وغيرها . واختتم كلمته معرباً مجدداً عن تقدير المنظمة للجهود المبذولة في الويبو التي ساهمت مساهمة كبيرة في توعية الناس وتنمية البنى الأساسية في مكاتب الملكية الفكرية في البلدان الأفريقية .

٨٥- وأعرب ممثل المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الصناعية عن تأييده للأكاديمية وذكر باهتمامه ببرامج الأكاديمية للتعليم عن بعد مشيراً إلى بيانه أثناء الدورة الأولى للجنة الدائمة . وأشار إلى اتفاق التعاون لتدريب الموظفين في الدول الأعضاء المبرم بين الويبو والمنظمة في سنة ١٩٩٩ .

٨٦- وسلم ممثل جامعة الدول العربية بالمزايا التي اكتسبها موظفو الجامعة في إطار الاتفاق المبرم بين جامعة الدول العربية والويبو في يولييه/تموز ٢٠٠٠ . وأكد على الأهمية الكبرى لتنظيم الندوات باللغة العربية .

٨٧- وأيد ممثل الاتحاد الدولي لمنظمات حقوق الاستنساخ بيان وفد أوروغواي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي . ورأى أن من الأهمية بمكان أن تعزز الأكاديمية البحث في قضايا الملكية الفكرية وأيد سعي الأكاديمية لتصبح مؤسسة متميزة للتدريس والتدريب والبحث في مجال الملكية الفكرية . ودعا إلى تطوير مناهج دراسية رفيعة المستوى للحصول على شهادات الدكتوراه والماجستير . وأكد الوفد في بيانه التالي على الحاجة إلى التدريب لإنفاذ حق المؤلف وضمان الإدارة الجماعية لأنظمة الملكية الفكرية . وحث الأكاديمية على التعاون مع الاتحاد الدولي لتنظيم الدورات وإتاحتها . وقال

السيد/سنجيلا مجدداً ، في معرض رده على التساؤلات حول دورات التعليم عن بعد الجديدة ، إنه تم إعداد دورات متقدمة بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة والمعارف التقليدية والتجارة الإلكترونية والبيوتكنولوجيا وسوف يباشر بتقديمها خلال سنة ٢٠٠١ . وعلاوة على ذلك ، تم إعداد دورة جديدة بشأن الشركات الصغيرة والمتوسطة .

٨٨- وفيما يتعلق بمسألة اللغة ، أشار السيد/سنجيلا إلى أن الدورات التقليدية تتوفر في الوقت الحاضر باللغات الإنكليزية والفرنسية والاسبانية والعربية والبرتغالية . وقد قدمت دورات التعليم عن بعد باللغات الإنكليزية والفرنسية والاسبانية . وسوف تتاح ترجمة تلك الدورات باللغتين العربية والصينية . ومن المزمع أيضاً أن تترجم تلك الدورات باللغتين الروسية والبرتغالية لتوفيرها إلى عدد أكبر من الناس ولا سيما في البلدان النامية حيث يترتب الاتصال بشبكة الإنترنت على تكاليف باهظة . وصدرت دورات الأكاديمية للتعليم عن بعد في قرص مدمج . ويمكن أيضاً للطلاب الملتحقين بالدورات أن يطبعوا المواد في النسق PDF للحد من تكاليف الاتصال بشبكة الإنترنت . وقال مجيباً عن الأسئلة المثارة بشأن كيفية جعل الأكاديمية مؤسسة للتدريب والتدريس والبحث إن هناك منظمات دولية أخرى كالأمم المتحدة والمنظمة البحرية الدولية أنشأت مؤسسات جامعية . وتتصدى الأكاديمية للتحديات المطروحة بالسعي للحصول على اعتراف بها كمؤسسة جامعية . وفيما يخص نهج البحوث ، أشار إلى أن الأكاديمية ترمي إلى طرح مسألة إنشاء برنامج فرعي يركز على التدريس والبحث في الأكاديمية للنظر فيها خلال السنتين القادمتين . وتقتصر الأكاديمية استضافة باحثين حائزين على شهادات الدكتوراه والماجستير الجامعية . وبالإضافة إلى ذلك ، تسعى إلى تزويد الدول الأعضاء بالدراسات الناجمة عن بحوث أولئك الخبراء والطلاب المشاركين في برامجها المختلفة . واختتم كلمته قائلاً إن الأكاديمية تعترف بأهمية التدريب العملي الكبرى رغم تركيزها على البحوث .

٨٩- وأحاطت اللجنة علماً مع التقدير بالمعلومات الواردة في الوثيقة PCIPD/2/2 .

البند ٦ من جدول الأعمال : تطوير نظام اقليمي للادارة الاقليمية لحق المؤلف والحقوق المجاورة في منطقة الكاريبي

٩٠- استندت المناقشات الى الوثيقة PCIPD/2/3 . وقدمت مديرة شعبة الادارة الجماعية لحق المؤلف ، السيدة/نهلة حيدر العدل البند على دعامة الكترونية .

٩١- وتقدم وفد أوروغواي بالشكر على العرض المقدم باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وأعرب عن تأييده للمبادئ المطروحة . وقال ان المجموعة تود أن تعرب عن امتنانها الكبير للدعم الذي أبدته الويبو عند انشاء نظام اقليمي للادارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة في الكاريبي . كما أعرب عن رضاه باسهام جمعية المؤلفين والناشرين الاسبانيين في عملية البحث عن حل تقني لتنفيذ النظام . وعبر عن ثقته في أن يتيسر تشغيل النظام على أكمل وجع بما يخدم مصالح المبدعين في منطقة الكاريبي .

٩٢- وأعرب وفد جامايكا عن تقديره للجهود التي تبذلها الويبو وتعهدها للمشروع الإقليمي الخاص بالإدارة الجماعية في منطقة الكاريبي . وقال الوفد بأن حق المؤلف والحقوق المجاورة يعتبر مجالاً قابلاً للتطوير في اطار التنمية الاقتصادية . وأثنى الوفد على الدعم الذي تقدمه الويبو لمنطقة الكاريبي وبصفة خاصة العمل المنجز منذ أن وافق وزراء الكاريبي في العام ١٩٩٩ على انشاء اللجنة الاقليمية للادارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة . وأضاف بأن الادارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة تعتبر مجالاً رئيسياً بالنسبة لحكومات منطقة الكاريبي التي تعتبر الادارة الجماعية وسيلة لتلقي المبدعين للمكافآت مقابل استغلال مصنفاتهم على الصعيد العالمي . وأوضح الوفد في كلمته أن وزراء

الكاربيبي قد جددوا في اجتماع الويبو الوزاري الثالث الذي عقد في كاستريز بسانت لوسيا التزامهم بنظام الادارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة كما أقر الوزراء توصية تدعو ، ضمن موضوعات أخرى ، الى توثيق التعاون بين رابطة حق المؤلف الكاربيبية (CCL) ومكاتب الملكية الفكرية في المنطقة وذلك بغية تأمين استمرارية التعاون والدعم للحكومات الكاربيبية . وأشار الوفد الى ان حكومة بلاده تعتقد بأن على ممثلي الحكومات الكاربيبية القيام بدور هام في مراجعة وتطبيق البرنامج من خلال رابطة حق المؤلف الكاربيبية . وذكر الوفد نية حكومته أن تظطلع بدور قائم على الاستباق والمبادرة في هذا الصدد . وأوضح الوفد ان رابطة جامايكا للملحنين والناشرين والمؤلفين (JACAP) التي تدير حقوق الأداء العلني للملحنين والمؤلفين والناشرين في مصنفاتهم الموسيقية ، تعتبر الجمعية الوطنية الوحيدة للادارة الجماعية التي تعمل مع رابطة حق المؤلف الكاربيبية . وأضاف قائلاً بأن هنالك ثلاث جمعيات أخرى في جامايكا تدير مختلف أنواع الحقوق وهي : وكالة جامايكا لترخيص حق المؤلف (JAMCOPY) - وتدير حقوق الاستتساخ للمؤلفين والناشرين في مصنفاتهم المطبوعة وهي المنظمة الكاربيبية الوحيدة التي تعنى بحقوق الاستتساخ طبق الأصل في منطقة الكاربيبي - وجمعية جامايكا لادارة حقوق الموسيقى (JMRAS) - وتدير حقوق منتجي التسجيلات الصوتية - وجمعية جامايكا لادارة فناني الأداء (JPAS) والتي تدير حقوق فناني الأداء في أوجه أدائهم . وأعرب الوفد عن أمله في أن يتييسر انخراط تلك الجمعيات وغيرها من الجمعيات الناشئة في مشروع رابطة حق المؤلف الكاربيبية . كما أوضح الوفد أن خطة العمل اقليمية التركيز (RFAP) التي يوجزها التقرير ، تقتصر ، في الوقت الراهن ، على الادارة الجماعية للحقوق في المصنفات الموسيقية . وعلى الرغم من ذلك ، أوضح الوفد ، أن خطة العمل اقليمية التركيز تتميز بالمرونة التي تمكنها من معالجة فئات أخرى من المصنفات والحقوق كحقوق الاستتساخ طبق الأصل والمصنفات التصويرية على سبيل المثال . وفي هذا الصدد ، أعرب الوفد عن تطلعه لتوسيع نطاق المشروع ليشمل أوجه أخرى في حق المؤلف والحقوق المجاورة والتي يمكنها الاستفادة من أنظمة الادارة الجماعية وألا يقتصر المشروع على المصنفات الموسيقية . ومن جهة أخرى ، أعرب الوفد عن ترحيبه بالاقتراح الوارد في التقرير المرحلي حول أنشطة التدريب والتي ينتظر ان تبدأ الشهر الجاري وفي شهر مارس المقبل وأعلن نيته مواصلة المشاورات مع الادارة المعنية في هذا الصدد . ولاحظ الوفد ان جمعية حقوق الأداء المحدودة (PRS) قد قلصت أنشطتها في العديد من البلدان الكاربيبي ورخصت جداولها الى جمعيات كاربيبية . وأوضح الوفد ان أهمية هذه الخطوة التدريجية بالنسبة لقدرة الجمعيات الوطنية على البقاء في المدى الطويل وأهميتها القصوى كذلك بالنسبة لجدوى وقدرة النظام الاقليمي للادارة الجماعية على البقاء . ونوه الوفد في كلمته الى أهمية استقلالية الجمعيات الوطنية لضمان انتفاع البلدان من تدفق العائدات مقابل استخدام المصنفات بالخارج . وحول تطور أنشطة الجمعيات الوطنية الخاصة بالادارة الجماعية ذكر الوفد ان بلاده قد ركزت جهودها على اكتساب الحقوق والترخيص وتحصيل العائدات . وفيما يخص الترخيص وتحصيل العائدات ، ذكر الوفد ان حكومة بلاده قد أكدت على الدور الذي تقوم به محكمة حق المؤلف في تنظيم أنشطة الترخيص الخاصة بجمعيات التحصيل وتتميز جميعها باحتكار شبه كامل للحقوق الخاصة التي تديرها . وأضاف الوفد بان المحكمة قد تم تشكيلها بغية تبسيط الادارة الجماعية وذلك بانشاء برامج محددة للترخيص الى جانب تأمين معدلات مناسبة للعائدات . وأكد الوفد ان بلاده ستواصل تعاونها مع الويبو لتطوير العمل في النظام الاقليمي الخاص بالادارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة في منطقة الكاربيبي وذلك بغية حماية المصنفات المبتكرة والترويج لها الى جانب تأمين مكافئات عادلة للمبدعين في المنطقة .

٩٣- وأشاد وفد اليمن بانجازات شعبة الادارة الجماعية لحق المؤلف خلال الفترة القصيرة منذ انشائها . وفي ما يتعلق بالوثيقة التي أعدها المكتب الدولي حول البند ٦ ، لاحظ الوفد الجهود التي بذلتها الشعبة بالتعاون مع حكومات المنطقة لتنفيذ البرنامج وعناصره المختلفة . وأضاف بان تلك الجهود ستمنح قوة دافعة لحق المؤلف والحقوق المجاورة في منطقة الكاربيبي . وأوضح الوفد ان ذلك التطور قد شجع بلاده لمطالبة بتعميم مشروعات مماثلة في المنطقة العربية للاستفادة من تطوير وتعزيز حماية حق المؤلف والحقوق المجاورة في الدول العربية وذلك نظرا الى أهمية الحضارة والتاريخ العربي-الاسلامي

. كما ألمح الوفد في كلمته الى ضرورة تخصيص موارد اضافية للشعبة حتى تتمكن من انجاز مهامها وخدمة جميع الدول الأعضاء وبصفة خاصة البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً . وأشار الوفد الى الجهود التي تبذلها اليمن في مجال الادارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة وبصفة خاصة تطوير الجمعيات المهتمة بحقوق القطاعات الابداعية كالمؤلفين والفنانين ومنتجي التسجيلات الصوتية الخ .. وذلك بتكبيرهم من مضاعفة فعالية أنشطتهم المشتركة في الترويج لحماية حق المؤلف والحقوق المجاورة الخاصة بأعضائها وتأمين احترام حقوقهم المالية الناشئة عن الانتفاع بمصنفاتهم . وأشار الوفد في هذا الصدد الى ورشة العمل حول الادارة الجماعية التي ستعقد في شهر يونيه/حزيران ٢٠٠١ باليمن و تنظمها بلاده بالتعاون مع الويبو وشدد على حاجة بلاده الملحة الى تعزيز تعاونها مع الويبو وشعبة الادارة الجماعية لحق المؤلف وذلك بغية انشاء أنظمتها المناسبة في ذلك المجال للترويج وحماية الثروة الثقافية المتمثلة في موضوع حق المؤلف والحقوق المجاورة في اليمن .

٩٤- وعبر وفد المكسيك عن رضاه بالعرض المتعلق بتنفيذ نظام اقليمي للادارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة في منطقة الكاريبي . كما أعرب عن رضاه بالأنشطة المباشرة في أمريكا اللاتينية منذ ١٩٩٩ . وهنا المكتب الدولي على التقدم الملموس المحرز حتى اليوم في تنفيذ المشروع المذكور في منطقة الكاريبي . وخص بالذكر وضع نظام الكتروني للادارة الجماعية باللغة الاسبانية بفضل جمعية الفنانين والناشرين الاسبانيين للسماح بتبادل البيانات بين الجمعيات المنتشرة في العالم كله مع مراعاة أحدث المعايير التقنية التي حددها الاتحاد الدولي لجمعيات المؤلفين والملحنين . وعبر عن اقتناعه بما لتحسين الاتصالات بين جمعيات الادارة الجماعية من وقع ايجابي ملموس على المؤلفين وفناني الأداء في العالم . وأبدى اهتمامه بفحص ذلك البرنامج الالكتروني بغرض تكيفه وفقا لاحتياجات جمعيات الادارة الجماعية في المكسيك بمساعدة المكتب الدولي ان اقتضى الأمر ذلك . وفي الختام ، أيد اعلان وفد أوروغواي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي .

٩٥- وهنا وفد كوبا الويبو على العرض وجودة الوثيقة التي قدمها المكتب الدولي . ورأى أن المشروع الاقليمي للادارة الجماعية في منطقة الكاريبي مبادرة ايجابية من حيث تكلفتها وفوائدها ومن شأنها أن تشجع التعاون بين مكاتب المنطقة . وأضاف قائلاً ان المشروع سيساهم بتقادي انشاء بنيات لا تحتاج اليها المكاتب وهدر الأموال ذلك أنه يقوم على الانتفاع بالموارد المتاحة فقط . ومضى قائلاً ان النتائج المحققة حتى الآن تبشر بنجاح باهر من شأنه أن يساند الاقتراح الرامي الى تطبيق مشروعات مماثلة في مناطق أخرى مع مراعاة خصائص كل منطقة . وأيد اعلان وفد أوروغواي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي .

٩٦- واعتبر وفد السويد ان الوثيقة التي اعدتها شعبة الادارة الجماعية لحق المؤلف (PCIPD/2/3) مشجعة للغاية . ولاحظ الوفد ان آلية عملية للادارة الجماعية للحقوق يجري تطويرها في منطقة الكاريبي . وأشار الوفد الى ان بلاده تتمتع بخبرات سابقة في الادارة الجماعية الأمر الذي يتيح لها تفهم الصعوبات الخاصة التي تواجه البلدان الصغيرة والمنافع الهائلة التي يمكن ان يدرها المنهج الاقليمي على منطقة الكاريبي . علاوة على ذلك ، شدد الوفد على النقاط الأربعة التالية :

- أ- أن بلاده توافق على المنهج الذي يستند الى التعاون الاقليمي . وأن هذا الموقف يستند الى خبرة السويد في هذا المجال ؛
- ب- ان خطة العمل التي يجري تطوير المشروع على أساسها تمتاز بالواقعية وحسن التخطيط ؛
- ج- ينبغي أن يتضمن برنامج تطبيق المشروع ادماج حقوق الاستتساخ طبق الأصل وحقوق التصوير والحقوق الأخرى في خطة الادارة الجماعية . ان حصر البرنامج في حقوق الموسيقى وحدها لن يكون كافياً ؛

د- ان اللجنة الاقليمية (والتي تحولت الى رابطة حق المؤلف الكاريبية) تعتبر تنظيمها مناسباً يضمن تطوير الجمعيات الوطنية واتصالها بالواقع كما يحافظ على المستوى المطلوب من الفعالية .

٩٧- وعبر وفد مصر عن رغبته في التشديد على أهمية الادارة الجماعية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ولا سيما في سياق المحيط الرقمي الراهن . ودعا الى توسيع نطاق أنشطة التعاون لأغراض التنمية المباشرة في مجال الادارة الجماعية وأيد ذلك وعلق أهمية خاصة على الوثيقة المتعلقة بمشروع الادارة الجماعية الاقليمي في الكاريبي كما قدمها المكتب الدولي وقال انه يعتزم دراستها بامعان . وأشار الى أن الوثيقة تدعو الدول الأعضاء الى النظر في استساغة ذلك المشروع الاقليمي لأقاليم أخرى . ولفت النظر الى أن الوثيقة تشير الى أن صغر حجم السوق في البلدان الكاريبية كان عاملاً حاسماً في تنفيذ المشروع في تلك المنطقة والتمس من المكتب الدولي اعداد الدراسات اللازمة لتوضيح المسألة وتبليغ آرائه لا سيما بخصوص المنطقة العربية .

٩٨- وفي معرض ردها على التساؤلات التي طرحتها الوفود ، أعربت السيدة نهلة حيدر عن استعداد الشعبة لتعميم تجربة الكاريبي في مناطق أخرى ، حيثما كان ذلك مناسباً ، واذا ما طلب ذلك . وفي اجابتها على الاستفسار الذي ورد في كلمة وفد جامايكا أعادت مديرة شعبة الادارة الجماعية لحق المؤلف الى الأذهان أن دراسة الجدوى التي نفذت في منطقة الكاريبي قد حددت الحد الأدنى لعائدات الترخيص بمبلغ ٢٠٠٠ دولار أمريكي في العام لكل جمعية حتى تعتبر الجمعية قادرة على البقاء على المدى الطويل . وأضافت بأنه لا يوجد من ناحية المبدأ أي عائق يواجه انضمام أي جمعية الى رابطة حق المؤلف الكاريبية طالما كان بوسع تلك الجمعية استيفاء هذا المعيار وادارة مجموعة من الحقوق التي لم تدار سابقاً بواسطة جمعية أخرى أنشئت في ذلك البلد . ولكن مديرة الشعبة اكدت على أهمية اتخاذ تلك القرارات في الأطر الحكومية ذات الصلة بالموضوع من جهة ، وبالتشاور مع الشركاء ذوي الصلة من جهة أخرى واجراء ذلك بصورة تدريجية تفادياً للنتائج العكسية علي النظام الراسخ في المنطقة . وفي تعليقها على كلمة وفد السويد ، أعربت مديرة الشعبة عن تقدير الويبو لمكاتب حق المؤلف وجمعيات الادارة الجماعية في السويد وفنلندا وفرنسا واسبانيا وسويسرا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة ، على سبيل المثال ، لدعمهم المتمثل في توفير فرص التدريب للمتدربين من منطقة الكاريبي وبلدان أخرى .

٩٩- وأحاطت اللجنة علماً مع التقدير بالمعلومات الواردة في الوثيقة PCIPD/2/3 .

البند ٧ من جدول الأعمال : التطورات الأخيرة في تكنولوجيا المعلومات في البلدان النامية

١٠٠- استندت المناقشات إلى الوثيقة PCIPD/2/4 التي قدمها مدير مكتب التعاون لأغراض التنمية مع بلدان آسيا والمحيط الهادئ السيد/نارندرا ساجروال ومدير مكتب التعاون لأغراض التنمية مع بلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي السيد/إرنستو روبيو ومدير مكتب التعاون لأغراض التنمية مع بلدان أفريقيا السيد/جوفري أونياما .

١٠١- وأعرب وفد أوروغواي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي عن ارتياحه لمواصلة الويبو في تقديم المساعدة في مجال تطوير الأنظمة الإلكترونية مشيراً إلى مساهمة تلك الأنظمة في تعزيز فعالية إدارة الملكية الفكرية في بلدان المنطقة . وأعرب عن أمله في أن تواصل الويبو دعم تلك البلدان في ذلك المجال . وأعرب عن اقتناعه بأن مكتب التعاون لأغراض التنمية مع بلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي سيتمكن من تحصيل الموارد الكافية لكي يواصل تطوير تلك الأنظمة في المنطقة وبالتالي التصدي للتحديات التي تواجهها مكاتب الملكية الفكرية في سعيها لاستخدام تكنولوجيا المعلومات استخداماً فعالاً بهدف تحسين إدارة العمليات وتيسير الاتصالات بالمكاتب الأخرى في إطار شبكة الويبو العالمية

للمعلومات وتعزيز القدرة على توفير الخدمات الإعلامية إلى القطاعات المعنية في المنطقة وتدريب الموارد البشرية لأداء تلك المهام .

١٠٢- وشكر وفد السلفادور الويبو على تعاونها في مجال تكنولوجيا المعلومات وأتمتة إجراءات مكاتب الملكية الصناعية ولا سيما في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي . وأعرب عن أمله في أن تقدم الويبو المساعدة التقنية اللازمة لتحديث الأنظمة الإلكترونية في مكتب الملكية الصناعية . وأعرب عن موافقته وتأييده لمبادرات الويبو في مجال تطوير أنظمة دعم جمعيات الإدارة الجماعية لحق المؤلف في بلدان منطقة البحر الكاريبي . وعلاوة على ذلك ، أعرب عن رغبته في تطبيق مبادرات مماثلة في بلدان أمريكا الوسطى التي تفتقر إلى أنظمة فعالة لإدارة حق المؤلف .

١٠٣- وعبر وفد مصر عن امتنانه للويبو والمكتب العربي على الجهود المبذولة من أجل أتمتة إجراءات مكاتب الملكية الصناعية في المنطقة العربية . وأيد فكرة تعزيز الاستعانة بالخبراء المحليين من الأقاليم النامية لدى وضع برامج حاسوبية من ذلك القبيل . وعبر عن دعمه لمشروع شبكة الويبو وأطرى على التعاون القائم بين المكتب العربي والمكتب الأفريقي ودعا إلى تشجيع ذلك التبادل الذي يعزز التعاون ما بين بلدان الجنوب الأمر الذي قد ينتشر ليصل إلى بلدان نامية أخرى .

١٠٤- وأعرب وفد جامايكا عن امتنانه للويبو للدعم الذي قدمه المكتب الدولي إلى بلاده في مجال الأتمتة وتكنولوجيا المعلومات الجديدة . وشدد على أهمية تنفيذ القرار بشأن أتمتة إجراءات مكاتب الملكية الفكرية في بلدان منطقة البحر الكاريبي الذي اعتمده الوزراء المعنيون بالملكية الفكرية أثناء الاجتماع الوزاري الثالث بشأن الملكية الفكرية في بلدان الكاريبي الذي انعقد في سانت لوسيا في شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي . وفي هذا الصدد ، أعرب عن سروره لإدراج الأعمال المذكورة أعلاه في أنشطة التعاون التي يعزم مكتب أمريكا اللاتينية والكاريبي الاضطلاع بها في المستقبل العاجل .

١٠٥- وأعرب وفد ماليزيا متحدثاً باسم مجموعة بلدان آسيا عن سروره للنجاح في استخدام أساليب ونهج مختلفة لوضع شتى مشروعات الأتمتة وتنفيذها في بلدان آسيا ومنطقة المحيط الهادئ . وأشار إلى ضرورة الاستعانة بتلك النهج المتباينة نظراً إلى اختلاف الأوضاع والاحتياجات في البلدان . وإذ أعرب عن ارتياحه للنجاح في تطبيق أنظمة أتمتة إجراءات الملكية الصناعية في عدة بلدان في المنطقة والعمل على وضع مشروعات عديدة يتوقع استكمالها قريباً ، أشار إلى ضرورة تطوير نهج قائم على الاستباق والمبادرة إلى حد كبير فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات ومشروعات الأتمتة لضمان انتفاع جميع بلدان المنطقة بما فيها البلدان الأقل نمواً بها . وأعرب عن أمله في أن تواصل الويبو تقديم المساعدة اللازمة على الصعيدين العملي والتقني إلى بلدان آسيا والمحيط الهادئ لإيجاد حلول فعالة في مجال الأتمتة فيها . وعموماً ، أشار بارتياح إلى التقدم الملحوظ الذي أحرز في المنطقة من خلال أنشطة الويبو في مجال الأتمتة .

١٠٦- وأعرب وفد كينيا عن امتنانه للمدير العام لمواصلة المنظمة دعم بلاده فيما يتعلق بمشروع الحوسبة الذي ساهم مساهمة كبيرة في تحسين مستوى عمل مكتب الملكية الصناعية الكيني وتبسيطه . وشكر أيضاً مدير المكتب الأفريقي على تقديم الدعم والتوجيه المتواصلين وأشار إلى نجاح المدير المذكور وخبير الويبو الإلكتروني العامل في المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الصناعية في أداء مهامهما . وقال إن حكومة كينيا قررت مؤخراً نقل المكتب الكيني إلى مقرها . وبالتالي سيعاد تجهيز المبنى الجديد بشبكة إلكترونية محلية أخرى . واختتم كلمته معرباً عن رغبته في الحصول على المساعدة نفسها والبرامج الحاسوبية اللازمة ولا سيما في مجال العلامات التجارية .

١٠٧- وشكر وفد موريشيوس المكتب الأفريقي ومديره على الأعمال المنجزة . وذكر بأن وفد فيجي كان قد أشار في اليوم السابق الى الظروف الصعبة التي تواجهها الجزر الصغيرة من البلدان النامية على الصعيد المالي والاقتصادي وفيما يخص مواردها البشرية ، وقال ان موريشيوس ، شأنها شأن تلك البلدان ، تعاني من تلك الصعوبات أيضا . وأعرب عن امتنانه للويبو على ما قدمته من مساعدة الى موريشيوس ولا سيما لأتمتة اجراءات مكتب الملكية الصناعية في اطار خطة عمل وطنية التركيز . وأضاف قائلا ان بلاده تنتظر البرامج الحاسوبية اللازمة لتمكين المكتب من الانتقال الى المرحلة اللاحقة من مشروع الأتمتة ، وهي تركيب برنامج الملكية الفكرية وضبطه لتيسير ادخال البيانات . واختتم حديثه مرحباً ببرنامج التدريب المعد في إطار أنظمة تصنيف الملكية الصناعية ومذكراً برغبة بلاده في المشاركة فيه .

١٠٨- وأثنى وفد كوبا على المكتب الدولي للنتائج الممتازة التي حققتها مكاتب التعاون لأغراض التنمية في مجال الأتمتة وأعلن ان التعاون بين المكتب الكوبي للملكية الصناعية والويبو قد سمح بتحسين ادارة المكتب واتاحة المعلومات الوطنية أو الدولية في مجال الملكية الفكرية وسهل الانتفاع بها وشدد الوفد على أهمية استمرار الويبو في عرض تعاونها في ذلك المجال على مختلف البلدان النامية وتوفير التدريب للمنتفعين بالتكنولوجيا الجديدة والراغبين في الاستفادة من شبكة الويبو على أكمل وجه . وركز على ضرورة تزويد المكاتب بصفحة على الانترنت لتمكينها من تقديم خدماتها وتوصيل كل أنواع المعلومات التي تستسيغ مشاركتها مع كل من ينتفع أو قد ينتفع بنظام الملكية الفكرية . وقدم من جديد اقتراحه المطروح في الشهر الماضي أثناء انعقاد الاجتماع الاقليمي لمديري مكاتب الملكية الصناعية في أمريكا اللاتينية والرامي لمطالبة الويبو بتقديم مساعدتها لإنشاء شبكات خاصة تقوم على آليات التجفير المطبقة في الشبكة الويبو . وفي الختام ، أيد الوفد تصريح وفد أوروغواي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية .

١٠٩- وعبر وفد جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية عن رضاه وامتنانه للويبو ولا سيما مدير مكتب التعاون لأغراض التنمية مع بلدان آسيا والمحيط الهادئ للجهود المبذولة من اجل تقديم المساعدة التقنية الى بلدان الاقليم . وعلق الأهمية على مواصلة الجهود الرامية الى أتمتة مكتب الملكية الصناعية في فيانتيان . وأشار الى ان الطريق لا يزال طويلا نظرا الى وضع سائر مكاتب الاقليم . وقال ان انشاء نظام مشترك لبلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا لايداع طلبات تسجيل العلامات وطلبات البراءات قد جعل من الضروري أتمتة اجراءات مكتب الملكية الصناعية في بلاده . ولفت الوفد النظر الى التفاوت بين أنظمة الملكية الفكرية في البلدان المتقدمة والبلدان النامية والبلدان الأقل نموا ودعا الى التركيز بصفة خاصة على احتياجات البلدان الأقل نموا . وطلب الوفد الى الويبو ان تستمر في تقديم مساعدتها التقنية الى تلك البلدان في منطقة جنوب شرقي آسيا من أجل النهوض بأنظمة الأتمتة فيها .

١١٠- وشكر وفد أوروغواي المكتب الدولي على أنشطة التعاون المنجزة في اطار أتمتة الادارة الوطنية للملكية الصناعية . وأعلن ان عملية الأتمتة قد بدأت في نهاية الثمانينات وبداية التسعينات وان ادارة بلده قد اصبحت اليوم مؤتمتة بالكامل وتستعمل أنظمة المعلوماتية التي تسهل مجموع الاجراءات الادارية في مجال العلامات والبراءات . وأشار الوفد الى ان حكومة بلده قد وقعت في السنة الماضية اتفاق تعاون مع الويبو بتمويل حكومي ويتعلق جزء كبير منه بتكنولوجيا المعلومات مما يدل على الأهمية التي تعلقها أوروغواي على تكنولوجيا المعلومات والأتمتة باعتبارهما من الأدوات المفيدة في تطوير نظام الملكية الفكرية . وشدد الوفد على أهمية الخدمات الاعلامية التي تقدمها الويبو في مجال البراءات وقال ان ادارة بلده تلجأ الى تلك الخدمات بانتظام نظرا الى فائدتها الكبيرة .

١١١- وأحاط ممثل المكتب الأوروبي للبراءات اللجنة الدائمة علما ببعض المعلومات عن أنشطة المكتب بشأن وضع برنامج حاسوبي عن البراءات والعلامات التجارية للمكاتب الصغيرة والمتوسطة وقال ان المكتب قد وضع برنامجا حاسوبيا مشتركا مع اللجنة الأوروبية لبلدان أوروبا الوسطى والشرقية

وعممه في بلدان أخرى في العالم . وأضاف قائلاً ان عددا من الدول الأعضاء في المكتب والمكتب الأوروبي للعلامات التجارية والمكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات في موسكو كلها ينتفع بذلك البرنامج أو يعتزم الانتفاع به . وقال ان ماليزيا قد حصلت على البرنامج بالمجان في اطار البرنامج المشترك بين الجماعة الأوروبية والقارة الآسيوية بشأن البراءات والعلامات وان خبراء ماليزيين أو يعملون في ماليزيا قد أنجزوا المرحلة الأولى من عملية تطوير البرنامج . ومضى قائلاً ان المكتب قد وضع برنامجا حاسوبيا آخر (POLITE) للمكاتب الصغيرة وهو مشروع رائد ينفذ حاليا لدى المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الصناعية . واختتم كلمته بالتعبير عن استعداد المكتب لمواصلة تعاونه مع مكاتب الملكية الصناعية الصغيرة في اطار برنامج الويبو الخاص بالتعاون لأغراض التنمية

١١٢ - وهنا ممثل منظمة الوحدة الأفريقية مديري المكاتب على المعلومات المفيدة بشأن التكنولوجيا المعلومات في البلدان النامية والاضافة المهمة التي قدمها نائب المدير العام في هذا الصدد . ثم توجه الوفد بالشكر الخاص لمدير المكتب الأفريقي للعمل الممتاز المنجز في قطاع تعاني فيه أفريقيا من تأخر كبير . وشدد على ان رئيس الدولة النيجيرية قد تعهد مؤخرا بشن حملة توعية في صفوف قادة بلدان المنظمة بشأن الملكية الفكرية . واختتم كلمته بالتعبير عن رغبة المنظمة في أن تشهد استمرار تلك الأنشطة المباشرة في مجال تكنولوجيا المعلومات وازدهارها بفضل تدريب موظفي البلدان النامية وتزويد مكاتبها بالأجهزة والمعدات .

١١٣ - وأحاطت اللجنة علما مع التقدير بالمعلومات الواردة في الوثيقة PCIPD/2/4 .

البند ٨ من جدول الأعمال : المساعدات المقدمة للبلدان الأقل نموا

١١٤ - استتدت المناقشات الى الوثيقة PCIPD/2/Inf التي قدمها الرئيس وحدة البلدان الأقل نموا ، السيد/كفلي شنكورو . وأدلى السيد/شنكورو بتقرير شفهي أيضا عن ندوة لشبونة رفيعة المستوى عن الملكية الفكرية .

١١٥ - وشكر وفد مدغشقر الويبو على مختلف أنشطة المساعدة التقنية التي أنجزتها في البلدان الأقل نموا بغرض النهوض بأنظمة الملكية الفكرية في تلك البلدان ، بما فيها بلده . وتوجه بالشكر الى رئيس وحدة البلدان الأقل نموا على تقريره بشأن الندوة رفيعة المستوى عن الملكية الفكرية والبلدان الأقل نموا والتي تم تنظيمها في لشبونة بالتعاون مع المعهد الوطني البرتغالي للملكية الصناعية والتي سجلت اشتراكا واسعا على المستوى الوزاري . وأشاد الوفد بمبادرة المدير العام الى تنظيم الندوة التي تدل على عزمه على مراعاة مواطن اهتمام البلدان الأقل نموا . وأعرب عن الرغبة في أن تتحول التوصيات الصادرة عن الندوة الى تدابير ملموسة تسمح للبلدان الأقل نموا بالاستفادة من الملكية الفكرية . وفي ختام كلمته ، أيد الوفد تصريح وفد اثيوبيا بشأن ضرورة تعزيز اشتراك البلدان الأقل نموا في مختلف اجتماعا الويبو وزيادة موارد الوحدة تحقيقا لذلك الغرض ومن أجل النهوض بطاقة الوحدة المذكورة .

١١٦ - واستهل وفد البرتغال كلمته بالتعبير عن شرف بلده في استضافة الندوة الإقليمية رفيعة المستوى عن الملكية الفكرية للبلدان الأقل نموا في لشبونة . ورحب بالنتائج الايجابية المحققة وبوعي السلطات السياسية بالمسألة ولا سيما أهمية الانتفاع بنظام الملكية الصناعية في النهوض بالتنمية في البلدان الأقل نموا . وعبر من جديد عن تأييد حكومة بلاده ورئيس المعهد الوطني للملكية الصناعية لجهود البلدان الأقل نموا ولا سيما الناطقة منها باللغة البرتغالية لتنفيذ الاعلان الختامي للندوة بعد تحديد احتياجات تلك البلدان وطاقاتها .

١١٧- وهنا وفد الفلبين الوبو ولا سيما مديرها العام على انشاء وحدة البلدان الأقل نموا في الأمانة . وأثنى على رئيس الوحدة للعمل المنجز منذ تأسيسها . وأشار الى البلدان الأقل نموا وقال انها تعاني من ضعف على الصعيد الاقتصادي وفي مجال الملكية الفكرية ، مما يتطلب ادراج تلك المسائل في البرنامج . واختتم الوفد بالتعبير عن الرغبة في ان تثمر الجهود التي تبذلها الوبو .

١١٨- وشكر وفد اريتريا المدير العام على انشاء وحدة البلدان الأقل نموا وهنا رئيس الوحدة على الانجازات المحققة في الفترة القصيرة . وأشار الى الصفات الرئيسية التي تجمع تلك البلدان وقال انها تعاني من مستوى متدني في التنمية الاقتصادية وتفتقر الى المعرفة بأنظمة الملكية الفكرية . وأقر الوفد بان اريتريا قد استفادت من مساعدة الوبو . وفي الختام ، أكد أهمية الوحدة وذكر على سبيل المثال الاعلان المهم الصادر عن الندوة التي انعقدت في لشبونة .

١١٩- وشكر مدير بنغلاديش المدير العام ونائبة على جهودهما وتقانيهما وشكر رئيس وحدة البلدان الأقل نموا على عرضه المفيد . وأقر الوفد بالتغييرات الجذرية الواردة في نظام الملكية الفكرية العالمي نتيجة للثورة المعلوماتية والوراثية الحالية والتي كان لها وقع بعيد المدى على البلدان الأقل نموا . واستعرض حاجة البلدان الى نموذج جديد في مجال الملكية الفكرية وأهمية اقحام البلدان الأقل نموا في المجتمع القائم على المعارف لتكون على قدم المساواة مع شركائها في التنمية . ودعا الوفد الى رسم استراتيجية متناسقة تصحبها تدابير فعالة من شأنها أن تمكن البلدان الأقل نموا من مواجهة تحديات الملكية الفكرية . وفيما يخص اعلان لشبونة طلب الوفد الى وحدة البلدان الأقل نموا وضع برنامج خاصا يستند الى توصيات لشبونة . واستعرض بعض المجالات التي تحظى بالأولوية وينبغي ادراجها في برامج البلدان الأقل نموا المقبلة ، أي توفير محيط للملكية الفكرية يتيح فرصا تجني فيها البلدان النامية فوائد نظام الملكية الفكرية ، وتكوين الثروات من المعارف التقليدية والفلكلور والموارد الوراثية ، وانشاء جمعيات للإدارة الجماعية ، ونقل المعارف بما يخدم مصالح بلدان الأقل نموا ويحد من تهيمشها في مجتمع يقوم على المعرفة ، وتطوير قطاع الشركات بما في ذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة والنهوض بالقدرة التنافسية ، والسعي الى استعادة التوازن في نظام الملكية الفكرية بتضمينه الأبعاد المتعلقة بالتنمية . واختتم الوفد كلمته بتوجيه الشكر الى حكومة البرتغال لاستضافة الندوة وبالذعوة الى تدعيم وحدة البلدان الأقل نموا بالموارد المالية والبشرية .

١٢٠- وأشار وفد جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية الى ان بلده لم يكن ليستطيع الوفاء بالتزاماته المترتبة على اتفاق تريبس لولا مساعدة الوبو . وأشار الى احتياجات البلدان النامية المتعلقة بتوافر البنى الأساسية المناسبة وتنمية الموارد البشرية وطلب الى الوبو الاستمرار في تقديم مساعدتها القانونية والتقنية الى البلدان الأقل نموا من اجل الوفاء بالتزاماتها المترتبة على اتفاق تريبس وطلب أيضا عقد مزيد من الندوات لبلده .

١٢١- وتحدث وفد أوروغواي باسم مجموعة بلدان امريكا اللاتينية والكاريبي وتوجه بالشكر الى رئيس وحدة البلدان الأقل نموا على العرض الممتاز والواضح وأعرب عن تأييده للمبادرة الخاصة بالبلدان الأقل نموا .

١٢٢- وشكر وفد كمبوديا الوبو ورئيس وحدة البلدان الأقل نموا على الاسهام في استرجاع نظام الملكية الفكرية في البلاد . وأشار أن كمبوديا تواجه أيضا صعوبات في بنيتها الأساسية الخاصة بنظام الملكية الفكرية والتمس مساندة الوبو في ذلك الصدد اضافة الى مساعدتها بشأن شبكة الوبو واتفاق تريبس وقضايا الملكية الفكرية العالمية الأخرى ، مثل التجارة الالكترونية والمعارف التقليدية والموارد الوراثية وما الى ذلك .

١٢٣- وتوجه وفد اثيوبيا بالشكر الى رئيس وحدة بلدان الأقل نموا على عرضه وأيد بيان وفد بنغلاديش فيما يتعلق بالحاجة الى تدعيم وحدة البلدان الأقل نموا بالموارد البشرية والمالية . واختتم كلمته بالتوجه بالشكر الى الوبو والمدير العام على المبادرة وناشد مزيدا من الدعم .

١٢٤- وهنا وفد ماليزيا الوبو على عقد اجتماع لشبونة . ودعا الى مضاعفة الجهود من أجل مساعدة البلدان الأقل نموا على الانخراط في نظام الملكية الفكرية واقترح على سبيل المثال تعزيز اشتراك تلك البلدان في اجتماعات الوبو المنعقدة في جنيف . واختتم كلمته بتوجيه نداء شديد الى زيادة الدعم المتاح لمجموعة البلدان الآسيوية بهدف تسهيل اشتراكها في اجتماعات المنظمة .

١٢٥- وأثنى وفد السويد على فكرة انشاء وحدة خاصة تكون مسؤولة عن البلدان الأقل نموا وأشاد بالأنشطة الممتازة المباشرة حتى اليوم . وعبر عن الرغبة في تناول قضايا البلدان الأقل نموا في سياق العولمة وعلاقتها بمنظمة التجارة العالمية والوبو . وأيد فكرة تعزيز التنسيق بشأن قضايا الملكية الفكرية في البلدان النامية .

١٢٦- وأثنى وفد غينيا على اجتماع لشبونة لمستواه جودته . ورحب بتنظيم ثلاثة اجتماعات تمهيدية في أفريقيا أدت الى انعقاد اجتماع لشبونة . وأشار الى ان العديد من الالتزامات المهمة المقطوعة في مؤتمرات الأمم المتحدة السابقة بشأن الامم المتحدة لم تتحقق بالرغم من التقدم المحرز . ولفت النظر الى ضرورة حشد الموارد وعقد العزم الحقيقي في اطار مجتمع الدولي بهدف تحديد عمله بوسائل جديدة . وعبر الوفد عن رضاه باعتماد خطة عمل استعدادا لمؤتمر الامم المتحدة الثالث المعتمزم عقده في بروكسل وعقد الأمل على ان ينتهي المؤتمر الى نتائج ملموسة تسمح بانخراط البلدان الأقل نموا في الاقتصاد العالمي . وفي الختام ، توجه الوفد بالشكر الى المدير العام للوبو على انشاء وحدة البلدان الأقل نموا وأشاد بجهود الأمانة الرامية الى اقحام الملكية الفكرية في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان الأقل نموا .

١٢٧- وتوجه وفد السودان بالشكر الى رئيس وحدة البلدان الأقل نموا لتقريره الممتاز وتنظيم مؤتمرات البلدان الأقل نموا في السنوات الماضية . وتقدم بالشكر أيضا الى المدير العام عبر نائبه للعمل المنجز في السودان . ورحب باعلان لشبونة معتبرا اياه ثمرة كل الجهود السابقة . وعقد الوفد الأمل على ان يترجم النص المعتمد الى واقع ملموس . وأشار الى ان البلدان الأقل نموا تمر بمرحلة صعبة وان الثغرة التي تفصل البلدان المتقدمة عن البلدان النامية تزداد اتساعا . وأضاف قائلا ان البلدان الأقل نموا تحتاج الى بنى اساسية تشمل كل أدوات الحماية والتنمية وأشار الى عدد الوكالات المتخصصة المساهمة في مؤتمرات البلدان الأقل نموا وتساءل عن السبب الذي يحول دون توسيع نطاق المساعدة المقدمة الى تلك البلدان لتشمل كل أنواع المساعدات بما فيها تشييد المباني .

١٢٨- واستهل وفد هايتي كلمته بالاشادة بمختلف المتحدثين وتوجيه الشكر الى الوبو ولا سيما مديرها العام على الجهود الحميدة المبذولة في بلده . ثم استعرض الوفد الدعم الذي حظي به بلده مؤخرا وكان له وقع كبير . وصرح قائلا ان بلده يعقد آمالا كبيرة على تحقيق مشروع شبكة الوبو وعلى برنامج التعليم عن بعد نظرا الى ان ذلك البرنامج من شأنه ان يسمح بالوصول الى مختلف القطاعات ، ومنها الجامعات بفعاليات أكثر . وأعرب عن الرغبة في ان تضع الأكاديمية تحت تصرف البلدان الأقل نموا أكبر قدر من الوسائل اللوجستية لحل المشكلات المتعلقة بتطوير الملكية الصناعية .

١٢٩- وهنا ممثل منظمة الوحدة الأفريقية رئيس وحدة البلدان الأقل نموا على تقريره الجيد بشأن الأنشطة المنجزة في المجال المعهود اليه . وعبر عن رضاه بالعمل الجماعة الأوروبية لمصلحة البلدان الأقل نموا بتنظيم سلسلة من المؤتمرات كان آخرها مؤتمر لشبونة . وأقر ممثل منظمة الوحدة الأفريقية بجهود الوبو الرامية الى ادراج مفهوم الملكية الفكرية في برامج التنمية الاقتصادية الخاصة بالبلدان الأقل

نموا . وأضاف قائلا ان منظمته ممتنة لذلك لا سيما وان القارة الأفريقية تحتوي على أكبر عدد من البلدان الأقل نموا وهو ٣٣ بلدا من بين ٤٨ بلدا من البلدان الأقل نموا . وأطرى على المدير العام للويبو وأكد على ان كل الانجازات ما كانت لتتحقق لولا رؤيته الثاقبة . وأشاد أيضا بالعمل المهم الذي أنجزه نائب المدير العام المسؤول عن قطاع التعاون لأغراض التنمية وما أمكن تحقيقه من أجل إقحام البلدان الأقل نموا في نظام الملكية الفكرية . وفي الختام ، أيد فكرة زيادة الموارد والأنشطة الخاصة بوحدة البلدان الأقل نموا في الويبو وعبر من جديد عن تأييده لاعلان لشبونة .

١٣٠- وأحاطت اللجنة علما مع التقدير بالمعلومات الواردة في الوثيقة PCIPD/2/Inf.2 .

البند ٩ من جدول الأعمال : توفير خدمات معلومات الملكية الصناعية للبلدان النامية: تقييم الأنشطة الحالية والاحتياجات المستقبلية

١٣١- استندت المناقشات إلى الوثيقة PCIPD/2/5 Rev.2 التي قدم لها مدير شعبة خدمات البنية الأساسية وتشجيع الابتكار السيد فلاديمير يوسيفوف .

١٣٢- وهنا وفد كوبا السيد يوسيفوف على العرض الممتاز الذي قدمه وكذلك المكتب الدولي لنوعية الوثيقة المعروضة وذكر أن مستخدمي مكتب كوبا للملكية الصناعية وجدوا أن خدمات الويبو الإعلامية بشأن البراءات للبلدان النامية التي بدأت سنة ١٩٧٥ بالغة الأهمية والموثوقية وظهر جليا من التقرير المقدم سواء من حيث الكم أو النوع أنها خدمة ناجحة . ولأجل هذا أعرب الوفد عن رغبته أن تستمر الويبو في تقديم هذه الخدمة نظرا للأهمية التي تكتسبها بالنسبة للبلدان النامية ولدراسة الجدوى التي أجرتها لتوسيع نطاقها ، وركز على أهمية إتاحة المعلومات اللازمة التي يُستند إليها لاتخاذ القرارات وأكد على الدور الذي تؤديه خدمات معلومات الملكية الفكرية في جسر الهوة الموجودة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية ذلك أن تلك الخدمات أسهمت في حل المشاكل التي ظهرت في مجال الصناعة والبحث والتجارة والاقتصاد عموما . واختتم الوفد كلمته بإعطاء ضمانات مكاتب كوبا لدعم هذه الخدمة كلما اقتضى الأمر .

١٣٣- وهنا وفد جمهورية مولدوفا الخطيب على العرض الذي قدمه عن الخدمات التي توفرها الخدمات الإعلامية التابعة للويبو بخصوص الملكية الصناعية وعلى نوعية الوثيقة المعدة لهذا الغرض وذكّر بأن النشاط الرئيسي لمكتب الدولة المعني بحماية الملكية الصناعية كان يقضي بأن تنشر المعلومات التقنية لفائدة المستخدمين ، وقال إن المكتب يوفر المعلومات اللازمة لأنشطة المؤسسات ويؤمن لموظفيه وللمستخدمين تدريبا خاصا في مجال الإعلام بشأن البراءات ويساعد في إعداد المشاريع وتحليلها ويعمل بشكل خاص مع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ولصالحها . وأوصى الوفد بتعزيز الخدمات الإعلامية الخاصة بالملكية الصناعية التي تقدمها الويبو .

١٣٤- وأعرب وفد السويد عن دعمه العمل الذي اضطلعت به الويبو وبخاصة شعبة خدمات البنية الأساسية وتشجيع الابتكار ولفت الانتباه إلى أن جميع البلدان تتقاسم المشاكل ذاتها التي تتعلق بنشر معلومات الملكية الصناعية وبالخصوص فيما بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، وأضاف قائلا إن هذا النوع من النشاط يحتاج إلى التمويل بأي شكل من الأشكال وأنه مشكل يتطلب إيجاد حل له ، ولأجل هذا وأضاف الوفد ، عرضت السويد مساعدتها على الويبو وعلى شعبة خدمات البنية الأساسية وتشجيع الابتكار لتطوير الأفكار المحتملة بهذا الشأن ، خاصة فيما يتعلق بتسويق هذه الخدمة والإعلان عنها لأهميتها البالغة بالنسبة للمستخدمين .

١٣٥- وأعرب وفد أوروغواي الذي تحدث باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية عن شكره للسيد يوسف على العرض الشامل الذي تقدم به وقال إن المجموعة تأمل أن تستمر الويبو في المشاركة في أنشطة التعاون مع بلدان أمريكا اللاتينية بغية وضع خدمات معلومات متخصصة بشأن الملكية الفكرية وتوسيع مجال انتشار المعلومات بشأن البراءات فيما بين المستخدمين على الصعيد الوطني وبخاصة الجامعات ومراكز البحث . ورأى الوفد أن من الضروري تعزيز خدمات المعلومات التكنولوجية لمكاتب الملكية الفكرية التي من أجلها أعرب عن أمله أن تحصل الويبو على الموارد اللازمة لهذا النوع من النشاط . وعلاوة على ذلك أكد الوفد على أهمية خدمات الويبو الإعلامية بشأن البراءات وقال إن مكتب أوروغواي للملكية الصناعية كان يستخدمها بصورة منتظمة ذلك أنها كانت تشكل مصدر للدعم الأساسي للمكتب .

١٣٦- وأعرب وفد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية عن تقديره للمساعدة الكبيرة التي قدمتها الويبو للبلدان النامية من خلال توفير خدمات معلومات الملكية الصناعية وقال إن من بين أنشطة الويبو الخاصة بالمساعدة التقنية المقدمة للبلدان النامية ت الإساهام القيم لخدمات الويبو الإعلامية بشأن البراءات للبلدان النامية بغرض تعزيز التكنولوجيا في البلدان النامية منذ بداية هذا البرنامج سنة ١٩٧٥ . وألقى الوفد الضوء على أن بلده كان من بين المستفيدين من هذه الخدمات التي أثبتت نجاحها الكبير ومن المحتمل أن تستمر الحاجة إليها كما يوضحه عدد الطلبات وتنوعها المتزايدان على خدمات الويبو الإعلامية بشأن البراءات للبلدان النامية ، خاصة تلك التي تقدمها البلدان النامية التي لا يتوافر لديها اتصال بشبكة الإنترنت ، وأعرب عن تقديره للحكومات والمكاتب المترعة التي قدمت مجانا خدمات معلومات عن البراءات ووثائق عن هذه البراءات للويبو ، وأعرب عن أمله أن تستمر هذه الخدمات وتعزز في السنوات القادمة .

١٣٧- وأعرب وفد الصين عن ارتياحه للأنشطة التي تضطلع بها الويبو لتوفير خدمات معلومات الملكية الصناعية للبلدان النامية وعن دعمه الأنشطة المخطط لها مستقبلا ، وأعرب عن ارتياحه أيضا لتصحيح المراقبة التي ألقى الضوء عليها في مرفقات الوثيقة PCIPD/2/5 Rev.2 .

١٣٨- وأعرب ممثل المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الصناعية عن ارتياحه الحالي للعلاقة التي تربط المنظمة بالويبو ، وخاصة بشعبة خدمات البنية الأساسية وتشجيع الابتكار ، وطلب أن تنهض الويبو بأعباء إيجاد خدمات تكنولوجية عصرية ونشر المعلومات بحيث يستفيد منها كل المستخدمين .

١٣٩- واتفق ممثل المكتب الأوروبي للبراءات مع جميع الوفود بخصوص الأهمية التي يكتسبها توفير المعلومات اللازمة للمستخدمين من قبل الويبو وألقى الضوء على أن انخفاض عدد النسخ من الوثائق الخاصة بالبراءات التي يتيحها المكتب يرجع إلى أن معلوماته كافة متاحة الآن على الإنترنت وأن بإمكان العديد من المستخدمين استجلاب هذه الوثائق مباشرة من موقع المكتب .

١٤٠- وأحاطت اللجنة علما مع التقدير بالمعلومات الواردة في الوثيقة PCIPD/2/5 Rev.2 .

البند ١٠ : التجارة الالكترونية والملكية الفكرية في البلدان النامية : تقرير مرحلي :

١٤١- استندت المناقشات الى الوثيقة PCIPD/2/6 التي قدمتها مديرة شعبة التجارة الالكترونية ، السيدة/سنثيا كندي .

١٤٢- وتحديث وفد أوروغواي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية وأعرب عن تقديره للتقرير وأقر بأهمية مشروع الويبو الثاني لأسماء الحقول على الانترنت . وعقد الأمل على تخصيص مزيد من الموارد في المنظمة لبرنامج التعاون لأغراض التنمية من أجل تسهيل اشتراك القطاعين العام والخاص في بلدان الاقليم في ذلك المشروع المهم وأشار الوفد ان تقديم ذلك الدعم على الصعيد الوطني في شكل ندوات مثلا من شأنه ان يمكن البلدان من الاستفادة التجارة الالكترونية في اقتصادها .

١٤٣- وتوجه وفد مصر بالشكر الى المكتب الدولي على تقريره وأشار الى أن التقرير الذي يحمل عنوان (التجارة الالكترونية والملكية الفكرية في البلدان النامية) يستعرض التقدم الذي أحرزته الويبو في اطار جدول أعمالها الرقمي ولكنه لا يركز تمام التركيز على الاحتياجات الخاصة بالبلدان النامية وتعاون البلدان التقني في ذلك المجال . وأشار أيضا الى أن من الممكن اقامة صلة مفيدة بين أنشطة المنظمة في مجال التجارة الالكترونية والمساعدة التقنية التي تستهدف البلدان النامية .

١٤٤- وهنا وفد كوبا المكتب الدولي على تقريره الملىء بالمعلومات وأشار الى الأولوية العليا المتعلقة على التجارة الالكترونية في كوبا وقال ان مكتبي حق المؤلف والملكية الصناعية الوطنيين قد يشاركان بنشاط في اللجنة الوطنية المعنية بالتجارة الالكترونية ويسديان المشورة في اطار اللجنة بشأن المسائل المرتبطة بالملكية الفكرية . وخاص الوفد بالذكر الأهمية العليا التي يعلقها على الاجراءات الالكترونية المباشرة لايداع الطلبات الدولية وادارتها بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد واتفاق لاهاي وأشار الى الفوائد الجمة التي يجنيها مودعو الطلبات ومكاتب الملكية الصناعية بفضل تطوير تلك الأنظمة . وصرح قائلا انه يتطلع الصناعية من جراء عملية تطوير تلك الأنظمة . وصرح قائلا تتطلع الى انعقاد مؤتمر الويبو الدولي الثاني عن التجارة الالكترونية والملكية الفكرية في ١٩ و ٢١ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١ . وعقد الأمل على أن تسعى المنظمة الى تسهيل الاشتراك الواسع في المؤتمر . وعبر عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد أوروغواي باسم مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبية .

١٤٥- وتطرق نائب المدير العام ، السيد/كاستيلو ، الى كلمة وفد مصر وقال ان الغرض من هذا البند بيان الطريقة التي يعمل بها برنامج التعاون لأغراض التنمية بالموازاة مع برامج التجارة الالكترونية المطبقة في الويبو وأشار الى أن مشروع الويبو الثاني يرد في جدول أعمال الويبو الرقمي وأن المنظمة قد أعدت جولة من المشاورات وأنجزت مهمات عديدة في ذلك الصدد . ولفت النظر الى أن بعض الأنشطة المباشرة في سياق برنامج التعاون الانمائي تخص في حد ذاتها مسألة الانتفاع بالتكنولوجيا الالكترونية لأداء المهمات الادارية في مجال الملكية الفكرية .

١٤٦- وأعرب وفد المكسيك عن تقديره للمكتب الدولي على التقرير المرحلي بشأن جدول أعمال الويبو الرقمي . وأشار الى ان برنامج المنظمة في مجال التجارة الالكترونية يكتسي أهمية كبرى في سد الثغرة بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة . وأثنى بصفة خاصة على جهود المكتب الدولي الرامية الى تنفيذ التوصيات الواردة في التقرير المشروع الأول بشأن أسماء الحقول على شبكة الانترنت بهدف التفاوض المنازعات بشأن أسماء الحقول والعلامات التجارية وممارسة السطو الالكتروني وتسوية تلك المنازعات . وعبر الوفد عن امتنانه للمساعدة التي ما فتئت المنظمة تقدمها الى المشرفين على الحقول العليا المكونة من رموز البلدان . وأعرب عن تطلعه الى تلقي نتائج مشروع الويبو الثاني . وأشار الوفد الى انه يعتزم ان يتتبع باهتمام التطورات المتعلقة بالبنود العشرة الواردة في جدول أعمال الويبو الرقمي . وصرح قائلا ان المكسيك قد صدقت على معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي في منتصف سنة ٢٠٠٠ وحث الدول الأخرى على التصديق على المعاهدتين المهمتين . وأبدى الوفد مساندته لامعان النظر في مسألة حماية قواعد البيانات وأعرب عن اهتمامه بالعمل الجاري بشأن اتاحة الخدمات الالكترونية لايداع الطلبات الدولية وادارتها بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد واتفاق لاهاي وما تحمله من فوائد تكمن في تسهيل وصول المنتفعين الى تلك الخدمات .

وعبر الوفد عن ارتياحه لعدد الطلبات المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات في سنة ٢٠٠٠ والبالغ ٩٤٨ ٩٠ طلبا وقال ان ذلك يعبر زيادة ملموسة في قبول المعاهدة . وعقد أمله على ان تدرج تلك الايرادات في برنامج التعاون لأغراض التنمية بهدف تلبية الاحتياجات الوطنية الى الموارد . وعبر الوفد عن تأييده العام لبرامج المنظمة في مجال التجارة الالكترونية ورأى ان مؤتمر الويبو الدولي الثاني عن التجارة الالكترونية والملكية الفكرية يتيح فرصة مناسبة لتقييم الاتجاه المعترزم اتخاذه في هذا الصدد في المستقبل وتحديد تفاصيل ذلك الاتجاه . وعبر الوفد عن تطلعه الى انعقاد المؤتمر والاشتراك فيه بفعالية . واختتم كلمته بتعليق الأهمية على التدريب وتعميم المعلومات المتعلقة بالتجارة الالكترونية والتمس اتاحة مزيد من المعلومات عن مضمون برنامج أكاديمية الويبو للتعليم عن بعد المقترح في مجال التجارة الالكترونية .

١٤٧- وعبر وفد غواتيمالا عن امتنانه للمساعدة التي قدمها المكتب الدولي الى المشرفين على الحقول العليا المكونة من رموز البلدان ولا سيما المشرفين عليها في غواتيمالا .

١٤٨- ورحبت السيدة/كندي بملاحظات الوفود وصرحت قائلة ان المكتب الدولي يتطلع الى استكشاف مسائل التجارة الالكترونية والملكية الفكرية وتحديدتها والتركيز عليها بما يخدم مصلحة البلدان النامية في المستقبل . وأكدت استعداد الويبو لتوفير مزيد من المعلومات بشأن برنامج التعليم عن بعد في مجال التجارة الالكترونية .

١٤٩- وأحاطت اللجنة علما مع التقدير بالمعلومات الواردة في الوثيقة PCIPD/2/6 .

البند ١١ من جدول الأعمال : حماية المعارف التقليدية والملكية الفكرية في البلدان النامية

١٥٠- استندت المناقشات الى الوثيقة PCIPD/2/7 . وقدم البند خبير قانوني رئيسي في شعبة قضايا الملكية الفكرية العالمية ، السيد/فيند فنلاند .

١٥١- وأنتى وفد أستراليا على الويبو لعملها المنجز بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور حتى هذا التاريخ . وقال ان القضايا معقدة وتثير جدالات حامية وتغطي مجالات عديدة . وأضاف يقول انه يرحب بمناقشات منفتحة وصروحة بشأن تلك القضايا ورأى أن الويبو قد أتاحت الظروف المناسبة لتلك المناقشات وستستمر في اتاحتها وخص بالذكر اعتماد منهج موضوعي ومنفتح لتناول تلك المسائل . وأعرب عن رضا أستراليا باشتراكها في بعض أنشطة الويبو المنجزة في هذا المجال حتى اليوم وعبر عن تطلعه لمواصلة الاشتراك في عمل المنظمة .

١٥٢- وتحدث وفد أوروغواي باسم مجموعة بلدان امريكا اللاتينية والكاريبية وأعرب عن رضاه باقداام الجمعية العامة للويبو (في الفترة من ٢٥ سبتمبر/ايلول الى ٣ اكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٠) على انشاء اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور . وعقد الأمل على أن تمكن الويبو عددا كبيرا من ممثلي البلدان النامية من الاشتراك في اجتماعات اللجنة الجديدة وتخصص الموارد لمباشرة أنشطة التعاون التي من شأنها أن تسمح للبلدان النامية بتحسين استعدادها للاشتراك في مناقشات اللجنة بجمع الوثائق الواردة من البلدان النامية وتيسير المشاورات على الصعيد الوطني مع كل المعنيين بالأمر على سبيل المثال .

١٥٣- وعبر وفد الهند عن تقديره للعمل الذي أنجزته الويبو حتى هذا التاريخ . وقال ان بلاده تعلق أهمية كبرى على المعارف التقليدية والفولكلور وأشار الى الموقف السلبي الذي يتخذه الجمهور من الملكية

الفكرية بسبب عدم توفر الحماية الكافية للمعارف التقليدية والفولكلور . وصرح قائلاً ان حماية الملكية الفكرية على نطاق واسع يراها البعض كما لو كانت المصالح التجارية ومصالح البلدان المتقدمة فقط . ومضى يقول ان عدم الاعتراف باسهام المجتمعات المحلية في مجال الموارد الوراثية والمعارف التقليدية قد أسفر عن منازعات قانونية مطولة . وعلق أهمية خاصة على بيان الأمانة بشأن عمل الويبو في مجال توثيق المعارف التقليدية . وأحاط المجتمعين علماً بإنشاء قاعدة بيانات رقمية تشمل المعارف التقليدية الهندية في مجال الطب . وعقد الأمل على ان تدرج تلك القاعدة في شبكة الويبو في شكل مكتبة رقمية للمعارف التقليدية وفي التصنيف الدولي للبراءات . واقترح على الويبو ان تبادر الى دعم البلدان لكي تشترك في الأنشطة المتعلقة بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور . وعقد الأمل على ان تتمكن اللجنة الحكومية الدولية من تناول مختلف المسائل المثارة في هذا المجال . واختتم الوفد كلمته بالتعبير عن تطلعه الى دراسة موضوعية تعدها الويبو بشأن تلك المسائل .

١٥٤ - وهنا وفد السويد الويبو على أنشطتها والمنهج الذي اعتمده بشأن تلك المسائل . وصرح قائلاً ان الموضوع مثال على تزايد أوامر الصلة بين مختلف المحافل ومجالات القانون . ورأى أن المنهج الذي اعتمده الويبو في هذا الصدد مناسب لأنه شامل ويغطي عدة مجالات . وخص الوفد بالذكر برنامج الويبو للتعاون لأغراض التنمية ، وقال ان ذلك الموضوع يطرح تحديات بشأن تصميم البرامج والأنشطة التي ينبغي أن تراعي مختلف تشعبات الموضوع . واقترح على سبيل المثال اطلاع المشتركين في الدورة التدريبية السنوية المشتركة بين السويد واليابان على الطريقة التي يتم التعرض فيها للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وقضايا الفولكلور في محافل أخرى .

١٥٥ - وشكر وفد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الويبو على العمل المنجز حتى اليوم في هذا المجال وصرح قائلاً ان ظهور البيوتكنولوجيا زاد من أهمية القضايا المتعلقة بالموارد الوراثية بالنسبة الى العديد من البلدان . ورحب بالقرار الرامي الى انشاء اللجنة الحكومية الدولية وعقد الأمل على أن تسفر دورتها الأولى عن توصيات . واختتم الوفد كلمته بالتعبير عن استعداده للاشتراك بفعالية في اجتماعات اللجنة الحكومية الدولية .

١٥٦ - وشكر وفد أوغندا الويبو على أنشطتها المنجزة حتى هذا التاريخ في مجال الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور . وقال ان تلك القضايا تكتسي أهمية خاصة بالنسبة الى البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً . ورحب بإنشاء اللجنة الحكومية الدولية واعتبر انها تسهل اشتراك تلك البلدان في المناقشات اللاحقة . وعبر عن أمله في ان تسمح اجتماعات اللجنة الحكومية بمواصلة تلك المناقشات بطريقة منفتحة وصریحة . وأشار الوفد الى أن تلك القضايا تهم البلدان المتقدمة أيضاً وأعرب عن تقديره لتناول تلك القضايا العالمية في برنامج أنشطة الويبو على وجه التحديد . وفي الختام ، عقد الوفد الأمل على التزام تمثيل اقليمي فعال في اجتماعات اللجنة الحكومية الدولية واقترح على الويبو أن تسهل اشتراك البلدان الأقل نمواً بصفة خاصة .

١٥٧ - وأيد وفد المكسيك ما جاء في كلمة وفد اوروغواي انابة عن مجموعة بلدان امريكا اللاتينية وطلب توفير معلومات اضافية حول ما ورد في تقديم الأمانة لهذا البند من جدول الأعمال بشأن المشروع الرائد الخاص باكتساب حقوق الملكية الفكرية وادارتها وانفاذها في مجال المعارف التقليدية . كما طلب الوفد توفير نسخ من الدراسات الافرادية ، التي اشارت اليها الأمانة ، والتي أعدتها الويبو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (الدراسات الافرادية للويبو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة) حول دور حقوق الملكية الفكرية في تقاسم المنافع العائدة من استخدام الموارد البيولوجية واستخدام المعارف التقليدية .

١٥٨ - وبدوره أثنى وفد البرازيل في كلمته على انجازات الويبو التي تحققت حتى اليوم وتناول بصفة خاصة جانبين من الأنشطة لما لهما من أهمية خاصة . وأشار الوفد أولاً الى ورش العمل والندوات الاعلامية المتصلة بالملكية الفكرية والموارد الجينية والمعارف التقليدية والفولكلور . ونقل الوفد الى

اللجنة الدائمة القرار الذي اتخذته البرازيل مؤخرا بتنظيم اجتماع في منطقة الأمازون حول تلك الموضوعات . ورحب الوفد بإسهام ومشاركة الويبو في ذلك الاجتماع . وأضاف أن بلاده ترحب كذلك بمشاركة الدول الأعضاء الأخرى التي قد ترغب في ذلك . وأشار الوفد في المقام الثاني الى تزايد عدد البلدان التي تعكف على صياغة مشروعات قوانين تعالج قضايا الملكية الفكرية والموارد الجينية والمعارف التقليدية والفولكلور الأمر الذي يتطلب استمرار الويبو في توفير المشورة القانونية وذلك لضمان تطابق تلك القوانين مع معاهدات الملكية الفكرية والمعاهدات المعتمدة في مجالات أخرى .

١٥٩ - وقال وفد مدغشقر ان بلاده تعلق أهمية خاصة على الموضوعات التي يتناولها هذا البند من جدول الاعمال ويعود الى ذلك ثراء بلاده في مجال التنوع البيولوجي . وأشار الوفد الى بعض الحالات التي استخدمت الموارد الوراثية فيها لانتاج الأدوية في بلاده . وطلب الوفد مساعدة الويبو لاستكمال القوانين التي تعكف بلاده على صياغتها والمتصلة بالموارد الجينية والنفاد الى قواعد البيانات والموضوعات المتصلة بها . وفي ختام كلمته أثنى الوفد على أنشطة الويبو المنجزة في هذا المجال حتى اليوم .

١٦٠ - وأعرب وفد سلوفاكيا عن تقديره لانجازات الويبو حتى اليوم . وأوضح الوفد ان المعارف التقليدية والفولكلور تلعب دورا هاما في مجتمع سلوفاكيا وأشار في هذا الصدد الى معهد الفولكلور والاثوغرافيا والذي يتبع لأكاديمية العلوم بسلوفاكيا . ورحب الوفد بإنشاء اللجنة الحكومية وأعرب عن تطلعه لانعقاد دورتها الأولى .

١٦١ - وأعلن وفد الصين أنه يولي أهمية بالغة للدور الذي تؤديه الملكية الفكرية في النفاذ إلى الموارد الوراثية واقتسام المنافع بشأنها وفي حماية المعارف التقليدية والفولكلور كما أعلن أن ثمة احتياجات عاجلة وعملية يجب تلبيتها وأعرب عن دعمه في هذا الصدد أنشطة الويبو الماضية والجارية بما فيها إنشاء اللجنة الحكومية الدولية . وفي الختام أعرب الوفد عن أمله أن تثمر نتائج الدورة الأولى للجنة الحكومية الدولية .

١٦٢ - ولاحظ وفد فيجي مع الارتياح إنشاء اللجنة الحكومية الدولية وحث الويبو على توسيع نطاق مساعدتها لأكثر عدد ممكن من البلدان خاصة البلدان الواقعة على الجزر بغية مشاركتها بفعالية في اللجنة .

١٦٣ - وأعرب وفد مصر عن ارتياحه البالغ لورود هذا البند في جدول أعمال هذا الاجتماع لأنه يوضح المكانة التي اتخذتها القضايا التي يتناولها البند في عمل المنظمة . وعبر عن دعمه القوي إنشاء اللجنة الحكومية الدولية وعن ترحيبه بالمناقشات المنفتحة والصريحة بشأن هذه القضايا . وعلاوة على ذلك دعا الوفد الويبو إلى مواصلة إدراج هذه القضايا في أنشطتها المعنية بالتعاون لأغراض التنمية وطلب أيضا تقديم مزيد من المعلومات عن المشروع الرائد بشأن اكتساب حقوق الملكية الفكرية في مجال المعارف التقليدية وإدارتها وإنفاذها على نحو جماعي كما أشار إلى ذلك المكتب الدولي . وأشار الوفد إلى الاجتماع الذي عقد في مصر سنة ٢٠٠٠ بشأن حماية أشكال التعبير الفولكلوري وإلى البعثة التي أرسلت إليها في السنة ذاتها وللغرض عينه . وفي الختام أعرب الوفد عن رأيه بأن تستمر الويبو في أخذ أنشطة محافل أخرى مثل مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) في الاعتبار .

١٦٤ - وأعرب وفد بنما عن رغبته في أن تيسر الويبو مشاركة ممثل لبلده في اجتماعات اللجنة الحكومية الدولية .

١٦٥- وأعرب وفد كوبا عن دعمه البيان الذي أدلى به سابقا وفد أوروغواي بالنيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي . وهنا مرة أخرى الويبو على قرارها الرامي الى انشاء اللجنة الحكومية الدولية . وأحاط اللجنة الدائمة علما باشتراك المكتب الكوبي للملكية الصناعية في مراجعة قانون البلاد بشأن التنوع البيولوجي ، بما في ذلك الأحكام المتعلقة بالنفاذ الى الموارد الوراثية . وقال ان ذلك قد شمل اسداء النصح والمشورة بشأن العلاقة الراسخة بين ذلك الموضوع والملكية الفكرية . وأضاف قائلاً ان ذلك المكتب على اتصال مع موظفي هيئات أخرى في البلاد يشتركون في اجتماعات دولية تنظمها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وغيرها من الوكالات التي تبحث ذلك الموضوع بالاقتران بقضايا الملكية الفكرية ، بهدف اطلاعهم على التطورات الجارية في المجال المعني وتمكينهم من طرح آراء سديدة . واقتراح أن تضمن الويبو تمثيل البلدان النامية في اجتماعات اللجنة الحكومية الدولية . وأخيرا طلب الوفد نسخا من الدراسات الإفرادية التي أجرتها الويبو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومشروع القرار بشأن بعثات الويبو لتقصي الحقائق التي أرسلت سنتي ١٩٩٨ و ١٩٩٩ والتي أشارت إليها الأمانة في تقديمها هذا البند من جدول الأعمال .

١٦٦- وأنتى وفد أثيوبيا على الويبو للأعمال المنجزة ورحب بإنشاء اللجنة الحكومية الدولية . وقال إنه سيشترك مشاركة فعالة في اجتماعات تلك اللجنة . وأعرب عن تأييده الخاص لحلقات الويبو الإعلامية بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور بالإضافة إلى أنشطة التوثيق الخاصة بالمعارف التقليدية . واحتتم كلمته قائلاً إنه ينبغي للويبو تعزيز قدرة البلدان النامية على المشاركة في تلك العمليات من خلال بناء القدرات وتنمية البنى الأساسية .

١٦٧- وقال وفد السودان إن مشروع التقرير عن بعثات تقصي الحقائق التي أدارتها الويبو في سنتي ١٩٩٨ و ١٩٩٩ يبين الجهود الجبارة التي بذلت لجمع معلومات مفيدة وإتاحتها . ومضى يقول إنه يعلق أهمية كبرى على مسألتي الحصول على الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور وتقاسم المنافع الناجمة عنها . وأعرب عن استعداده لمعالجة جميع المسائل التي يثيرها مشروع تقرير بعثات تقصي الحقائق وتطرحها اللجنة الحكومية الدولية .

١٦٨- وأعرب وفد كينيا عن بالغ تقديره للأعمال المنجزة في الويبو . وقال إنه ينبغي للويبو أن تيسر مشاركة البلدان النامية في اجتماعات اللجنة الحكومية الدولية وأعرب عن سروره الكبير لإنشائها .

١٦٩- وأعرب ممثل منظمة الوحدة الأفريقية عن ارتياحه للأعمال المنجزة في الويبو ورحب ترحيباً كبيراً بإنشاء اللجنة الحكومية الدولية . وأشار إلى العلاقة التي تربط التنمية الاقتصادية بالحصول على الموارد الوراثية وتقاسم المنافع الناجمة عنها وحماية المعارف التقليدية كما ورد في حديث رئيس نيجيريا مؤخراً . وأشار أيضاً إلى الوعي المتزايد السائد بين الحكومات الأفريقية على أعلى المستويات بالعلاقات القائمة بين حماية الملكية الفكرية والتنمية والنمو الاقتصادي .

١٧٠- وقال ممثل المكتب الأوروبي للبراءات إن المكتب يعلق أهمية كبيرة على المعارف الطبية التقليدية والموارد الوراثية النباتية . وأضاف قائلاً إن قواعد البيانات القابلة للبحث التي أشار إليها ممثل الهند قد تفيد فاحصي البراءات في المكتب إلى حد كبير .

١٧١- وقال ممثل الجماعة الأوروبية متحدثا باسم الجماعة إن الجماعة ترحب بأعمال الويبو المنجزة وأعرب عن استعدادها للاستجابة لطلبات البلدان النامية من أجل ضمان الحماية اللازمة في مجالات المعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور . وأشار إلى الدراستين التي كلفت الجماعة جهة خارجية باجرائها مؤخراً . وتتعلق الدراسة الأولى بالحصول على الموارد الوراثية وتقاسم المنافع الناتجة عنها . أما الدراسة الثانية فترتبط بالفولكلور . وأعرب عن تأييد الجماعة لنهج ينظر في المقام الأول في الأنظمة

القائمة لحماية المعارف التقليدية وتنظيم الحصول على الموارد الوراثية وتقاسم المنافع الناتجة عنها . وأعرب عن قلق الجماعة إزاء العدد الكبير للمحافل التي تعالج تلك القضايا في الوقت الحاضر وقال إنها ترى أن الويبو هي الهيئة المناسبة لتناول قضايا الملكية الفكرية ودعا الى تجنب التداخلات بين المحافل في هذا الصدد . وأضاف قائلاً إنه ينبغي تزويد البلدان النامية بالموارد الكافية للتصدي لتلك القضايا وأعرب عن استعداد الجماعة للمساعدة على بناء القدرات وضمان التعاون التقني . واختتم كلمته قائلاً إن الجماعة تعزم تنظيم ندوة بشأن قضايا التنوع البيولوجي والمعارف التقليدية والملكية الفكرية في أحد البلدان النامية . وبالتالي أعرب عن اهتمامه ببيان وفد البرازيل بالنسبة للاجتماع الذي يعزم تنظيمه .

١٧٢- وأحاط ممثل المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الصناعية علماً بأن مجلس المنظمة الوزاري كلف المنظمة بتولي المبادرة بالنسبة للمواضيع المطروحة . وأعرب عن تأييد المنظمة لجميع الجهود المبذولة في إطار الويبو . وقال إن المنظمة تتلقى طلبات براءات مبنية على التكنولوجيا التقليدية وأعرب عن أملها في أن توفر أعمال الويبو ولا سيما اللجنة الحكومية الدولية التوجيهات اللازمة في هذا الصدد . واختتم مشيراً إلى ضرورة توضيح العلاقة التي تربط اتفاق تريبس بالحصول على الموارد الوراثية وتقاسم المنافع الناتجة عنها وحماية المعارف التقليدية والفولكلور .

١٧٣- وللدرد على الأسئلة التي أثارها وفدا المكسيك ومصر فيما يخص مشروع الويبو الرائد بشأن اكتساب حقوق الملكية الفكرية وإدارتها وإنفاذها في مجال المعارف التقليدية ، أفاد المكتب الدولي بالتطورات الأخيرة المحرزة في هذا الصدد . وإذ يلاحظ أن نموذج الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة لا ينطبق تماماً على مجال المعارف التقليدية رغم إمكانية الاسترشاد به ، أفاد بتطوير الاختصاصات الجاري في إطار مشروع يساعد أصحاب المعارف التقليدية على اكتساب الحقوق والمصالح المشتركة بالنسبة لأعمالهم الابتكارية والإبداعية المبنية على التقاليد وإدارتها وإنفاذها بإنشاء جمعية أو هيئة مماثلة على سبيل المثال .

١٧٤- وأحاطت اللجنة علماً مع التقدير بالمعلومات الواردة في الوثيقة PCIPD/2/7 .

البند ١٢ من جدول الأعمال : تقييم أحد أنشطة الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية

١٧٥- استندت المناقشات الى الوثيقة في PCIPD/2/8 . وقدم للبند المراجع الداخلي الرئيسي والمدير بالنيابة بشعبة خدمات المراقبة السيد/ماركو بوتاسو .

١٧٦- وتحدث السفير رودريغز سدينو ، المسؤول الخارجي عن التقييم ، معرباً عن تقديره لمديري مكاتب الملكية الصناعية وكل من شارك في اجتماع السلفادور على اسهاماتهم الايجابية في التقييم . وأوضح ان التقييم الذي اضطلع به كان تجربة ايجابية ذات انعكاسات هامة على برنامج الويبو الخاص بالتعاون لأغراض التنمية ودور البرنامج في تعزيز التعاون على نطاق الاقليم .

١٧٧- وتقدم وفد السلفادور بالتهنئة للمكتب الدولي لعرضه تقرير التقييم بصورة متكاملة مع النتائج الايجابية لذلك الاجتماع . ورحب الوفد بجهود الويبو الرامية لمواصلة تلك الاجتماعات سنويا وأوضح ان تلك الاجتماعات تسهم في تقديم عون فني أكثر فعالية وتعزيز الروابط مع المكاتب الصناعية الأخرى الامر مما يسهم في توسيع قاعدة التعاون في المنطقة .

١٧٨- وشرح وفد السويد موقف بلاده باعتبارها احدى الدول المانحة . وشدد على أن السويد تستخدم العائدات من دافعي الضرائب . وأضاف بأن السؤال الأول الذي يتبادر الى الأذهان قبل استهلال مشروع

ما يتلخص حول مدى فعاليته . وأضاف بأن المكتب الدولي وباتاحته نتائج التقييم يقدم برهاناً مقنعاً قد يؤثر إيجابياً في حث حكومات الدول المانحة على التعجيل باتاحة الموارد ، وبصفة خاصة ، دعم قدرات السويد على جمع الموارد المالية لتلك المشروعات .

١٧٩- وتحدث وفد أوروغواي انابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية (GRULAC) وأعرب عن ارتياحه للخطوات التي اتخذها المكتب الدولي لتقييم أنشطة التعاون الفني كما أثنى على اختيار احدى الأنشطة في أمريكا اللاتينية لأغراض التقييم الأول . وأشاد الوفد بمشاركة مسؤول خارجي عن التقييم من منطقة أمريكا اللاتينية . وأضاف الوفد بأن التقرير يتميز بالشمولية والايجابية كما أنه يوفر دروساً قيمة لمضاعفة مردودية التعاون مع الويبو .

١٨٠- وتحدث وفد فنزويلا معرباً عن تقديره لتقييم الويبو لنتائج الاجتماع السنوي الذي عقد في سنة ٢٠٠٠ بالسلفادور . وأثنى الوفد في كلمته على المكتب الدولي لاعداده وثيقة التقييم بصورة تتميز بالوضوح والاتساق والتنظيم ، وأعرب الوفد عن تطلعه لأن تتبع الويبو ذات التنظيم مستقبلاً . وأشار الوفد الى الاستقبال الحار الذي لقيه المشاركون من قبل حكومة وشعب السلفادور . وأضاف الوفد أنه يتفق مع ما جاء في كلمة منسق مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ويدعم تماماً القرارات والتوصيات التي توصل اليها التقرير وذلك لقناعته بفعالية المعايير والمناهج التي اتبعها الاجتماع . وقال بأن ذلك الاجتماع يعتبر اطاراً قيماً للتعاون بين الويبو والدول الأعضاء والتعاون فيما بين الدول الأعضاء لاتاحته تبادل الخبرات والتعاون الاقليمي ودون الاقليمي . وأضاف الوفد أن بنية الاجتماع قد جعلت من الممكن تحقيق اهدافه . وأعرب الوفد عن مساندته التامة للتوصيات الخاصة بتغطية الاجتماع مع أهمية التشديد على تطوير النشر بغية افادة السلطات الوطنية باهداف الاجتماع من جهة ونشر المعلومات حول الاجتماع من جهة أخرى وذلك حتى تتمكن بلدان الأقاليم الأخرى من الاطلاع على النتائج وتطبيقها . واعتبر الوفد ان الاجتماع الاقليمي يعتبر آلية مناسبة للتشاور بين ممثلي مكاتب الملكية الصناعية . وقد اقترح الوفد عقد اجتماعات مماثلة في مناطق أخرى وذلك لأنها تعين على بلوغ الأهداف المتمثلة في تعزيز التعاون الثنائي والتعاون متعدد الأطراف .

١٨١- وأعرب وفد الأرجنتين عن تقديره لمضمون التقرير الذي عكس بجلاء نجاح الاجتماع في السلفادور . وأعرب أيضاً عن امتنانه للسلفادور بوصفه البلد المضيف لقدرة التنظيم المتميزة واستقباله الحار لجميع المشاركين . وأيد بيان منسق المجموعة بشأن موضوع التقييم المطروح والبيانات السابقة التي أدليت باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي خلال الأيام القليلة الأخيرة . وأعرب أيضاً عن امتنانه للمكتب الدولي للدعم المتواصل المقدم لتنسيق العلاقات بين الدول الأعضاء في المنطقة وقال إن بلاده علفت أهمية كبيرة على تعزيز التعاون بين بلدان أمريكا اللاتينية .

١٨٢- وأعرب وفد كوبا عن تقديره لتقرير التقييم المتعمق وأثنى على الويبو لمبادرتها القيمة في إجراء ذلك التقييم . ورأى أن التقييم أداة أساسية لأن أفضل طريقة لتحسين الأنشطة أو البرامج تتمثل في تقييمها المتواصل وأشار إلى أنه عنصر رئيسي في عملية صنع القرارات . وقال إن المشاركين أعربوا عن بالغ ارتياحهم للنهج المتبع إذ تمكنوا من تسليط الضوء على أهمية تلك الاجتماعات السنوية بالنسبة إلى مكاتب الملكية الصناعية في أمريكا اللاتينية . وأوصى بضرورة اتباع ذلك النهج التقييمي في الأقاليم الأخرى . وأيد الاقتراح الذي قدمه وفد فنزويلا لإحالة هذا التقرير إلى السلطات الوطنية بالإضافة إلى بيان وفد أوروغواي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي .

١٨٣- وهنا وفد النيجر الويبو على مبادرتها في تقييم الاجتماع الإقليمي . وشكر أيضاً مديري مكاتب الملكية الصناعية في أمريكا اللاتينية على حسن إسهامهم في التقرير . وأعرب عن تساؤله فيما إذا أمكن الحصول على بعض الإحصائيات المالية التي تبين العلاقة بين الاستثمارات الموظفة في إطار التعاون

لأغراض التنمية والنمو الاقتصادي ، مع تحديد الزيادة في إيرادات مكاتب الملكية الصناعية وتقدير حصة الملكية الفكرية من الناتج الوطني الاجمالي في مختلف البلدان .

١٨٤ - وهنا وفد أوروغواي المكتب الدولي على تقريره الذي استعرض نتائج الاجتماع الإقليمي لمديري المكاتب الملكية الصناعية في أمريكا اللاتينية استعراضاً واضحاً وشاملاً . ولفت النظر إلى ما اتسم به التقييم الوارد في الوثيقة من موضوعية وضمير مهني وجودة كما تجلّى في نتائج التقرير وتوصياته . وفي الختام ، اقترح الوفد كسائر الوفود اعتماد ذلك الشكل من التقييم في أقاليم أخرى .

١٨٥ - وفي الختام ، أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بالمعلومات الواردة في الوثيقة . PCIPD/2/8

البند ١٣ من جدول الأعمال : اعتماد التقرير

١٨٦ - اعتمدت اللجنة الدائمة المعنية بالتعاون لأغراض التنمية المرتبطة بالملكية الفكرية هذا التقرير بالاجماع في ٨ فبراير/شباط ٢٠٠١ ، ثم أعلن الرئيس اختتام الدورة الثانية .

[نهاية المرفق والوثيقة]